

# البلاغ الأسبوعي

العدد ٥٥

اتخذت ١٠ ملحات

حفلة عيد الهدنة في لندن



موكب الجنود المسرحين  
يحملون المشاعل وفي مقدمتهم الرئيس  
أوف ويلس ولي عهد إنجلترا



(اقرأ الصفحة ١٨)

زحام الجماهير في الشوارع حول الموكب





# البلاغ الأسبوعي

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشرفين رقم ٧

تليفون رقم ٢٢ - ٤٧ عتبه

الاشتراكات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر  
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

## جواب لثلاث أسئلة

رد البرلمان على خطبة العرش

تناقش مجلس النواب ومجلس الشيوخ في خطبة العرش مساء يوم الاثنين الماضي، فاما مجلس الشيوخ فكانت المناقشة فيه موجزة لم ترد على ملاحظة أبدأها احد اعضائه بشأن الامتيازات الاجنبية، واما مجلس النواب فان نواب الحزب الوطنى أثاروا فيه موضوعا والنواب السعديين أثاروا موضوعا آخر ثم انتهت المناقشة في الموضوعين الى المصادقة على مشروع الرد الذى كانت لجنة المجلس قد وضعتة.

ويتلخص الموضوع الذى أثاره نواب الحزب الوطنى في اسم بدأوا بطلب التأجيل الى ان يقدم رئيس الوزارة بيانا عن الحوادث التى دارت بينه وبين الحكومة البريطانية. وهدى أن تقديم هذا البيان يمكن ان يكون في كل وقت، ولرئيس الوزارة ان يمتنع عنه مادام الوقت غير مناسب له، فلا يحل لتأجيل الرد على خطبة العرش الى ان يقدم شئ لا يعرف أحد هل يقدم أولا، ومتى يقدم، وهو مع ذلك يمكن تقديمه في كل وقت.

فلما رفض المجلس طلب التأجيل التى النائب المحترم حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطنى خطبا طويلا كان كل غرضه منه ان يحذر من المؤتمر الذى قيل في خطبة العرش انه سيعقد في القاهرة لتعديل الامتيازات الاجنبية. والحق اننا لم نهمم جليا ما هو المراد من هذا التحذير. أريد حافظ بك ان نجتنب مصر عقد المؤتمر وأن تبقى الامتيازات على ما هي

عليه؟ لا، وهو ينفي ذلك عن نفسه في خطبته. اذن هو يريد عقد المؤتمر واذن كل ما يطلبه هو أن نحرص الحكومة على ألا يكون عقده ما سيجتوق مصر، واذن فهو لا يعترض على خطبة العرش في هذه النقطة ولا يطلب ادخال تعديل أو شبهه عليها. فلا أعلم بعد ذلك في أى شئ كانت خطبته التى استغرقت نحو ساعة والى قاطعه فيها رئيس المجلس عدة مرات فلم يرد أن يصغى اليه.

ان الموضوع ليس موضوع تقديم نصائح للحكومة وانما هو المناقشة في خطبة العرش للموافقة على ما فيها أولا لاعتراض عليه. والخطبة تقول ان مؤتمر تعديل الامتيازات سيعقد في القاهرة. وحافظ بك موافق على عقده وعلى الغرض الذى يعتد من أجله فلا معنى بعد ذلك لان يحاول حافظ بك أن يظهر بمظهر المعارض في حين أنه غير معترض.

ولم يؤخذ رأى المجلس في شئ من خطبة حافظ بك لانه لم يطلب شيئا. وتكلم بعد ذلك النائب المحترم عبد الحميد بك سعيد فقال أن مصر والسودان كل لا يقبل التجزئة، ونحن جميعا معه في ذلك، وخطبة العرش لم تعرض له بنى ولا اثبات، ولذلك كان كفاحه في خطبته كفاح من يتخيل ان امامه خصما فيصول ويجول في منازلته ولا خصم هناك الا ما يتوهمه في خياله وتلاه النائب المحترم مصطفى الشوربجي بك فأول أن يجسد في خطبة العرش ماسماه «أساسا للمفاوضات» المقبلة بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية، ولا أساس

هناك وما كان ممكنا أن يوضع أساس وصاحب الدولة تروت باشا لم يتكلم بعد ولم يعلم هل البرلمان يقبل النتيجة التى انتهت اليها محادثاته أو يرفضها أو يضع لها قيودا وتحفظات.

والى هنا انتهت مناقشات الحزب الوطنى واجدأت مناقشات السعديين فانار الدكتور نجيب بك اسكندر مسألة القرارات التى كانت الوزارة قد قررت بها تخليد ذكوى المغفور له سعد زغلول باشا فاجاب صاحب الدولة تروت باشا بان هذه القرارات لا تزال سائرة في طريق التنفيذ وان الوزارة ستقدم للبرلمان في الاسبوع القادم بطلب الاعتمادات المالية اللازمة لهذه الغاية. فاكفى الدكتور نجيب بك اسكندر بهذا التصريح وسحب اقتراحا كان قد قدمه وأقل الموضوع.

وبعد هذا لم يبق الا ان يصادق المجلس على مشروع الرد الذى وضعتة لجنته فصادق عليه ليرفع الى صاحب الجلالة الملك.

وهذا الرد يتفق مع رد مجلس الشيوخ معنى وأسلوبا وان اختلفت الفاظهما. فالعائى التى يبرزها واحد منهما هي نفسها التى يبرزها الآخر، وبالفاظ توشك ان تكون متشابهة. وهذا دليل حسن على ان روح النظام في «السعديين» قوية تقبض على الدفة وتوجهها وجهة واحدة. وأول ما يلاحظه الناظر المدقق في هذين الردين أو قل في هذا الرد الواحد اظهار الاسف على فقد المغفور له سعد زغلول باشا ببارات أوسع وأوفى مما في خطبة العرش فقد لوحظ على هذه الخطبة منذ القيت انها لم تف القيد حق حتى كأنها لم تذكره الا عرضا ولهذا جاء رد المجلسين مكلا لهذا النقص. ويلاحظ الناظر أيضا انه



## مشكلة ازدياد السكان في العالم متى تضيق الارض بسكانها؟

ان ازدياد السكان في كل بلد مسألة قومية وازديادهم في كل قارة مسألة دولية وازديادهم في الكرة الارضية مشكلة بشرية فكيف نتالج الامم هذه المسائل الثلاث؟ وهل تصل الى ابتكار اساليب صالحة لحلها؟

### المسئلة القومية

اما ازدياد السكان في كل بلد فان جميع الحكومات تقوسل اليه بجميع ما لديها من الوسائل فتحسن الاحوال الصحية العمومية وتكافح الامراض والآفات وتبذل ما في وسعها لتفتح ابواب العمل في وجوه طلابه وضمان الرفاهية العامة واتماء ثروة البلاد والعناية بصحة الاطفال . وهي تعمل كل ذلك وامثاله باعتباره واجبا مقدسا يجب عليها القيام به ولكن لا بد لها في الوقت ذاته من ان تفكر في معالجة المسائل الاجتماعية والعمرانية التي تنشأ من ازدياد السكان ازدياداً لا تبقى نسبة بينه وبين نمو البلاد الاقتصادي وتقدمها العمراني واتساع اراضيها لاستيعاب الزيادة التي تفيض بها بطون الامهات وتمكنى القبور ابتلاع قسم يسير منها . ففى وسع كل دولة ان تزيد نسبة نمو سكانها زيادة عظيمة ولكن هل في وسعها ضمان الرفاهية ووسائل الميئة لعدد غير محدود من السكان؟

ان الاساس الصحيح للمقول الذي تبني عليه العناية في اتماء السكان هو ان يكون محور هذه العناية اتماء مرافق البلاد الاقتصادية وترقية مستواها العلمى والاجتماعى حتى اذا زاد عدد السكان القما زاد عدد المدارس وتزايده تكفى هذا الالف واتسعت وسائل الميئة اتساعا يستوعب تلك الزيادة . وفى واقع الاختلال في النسبة بين نمو السكان ونمو مرافق البلاد

نشأت المشكلة التي تحمل في طياتها أخطاراً داخلية وأخطاراً خارجية.

على ان هذا لا يعنى ان الدولة يجب ان نهمل العناية بالصحة العامة وان تترك نسبة الوفيات في الالف عظيمة لكي لا تضطر الى تقفات يقتضيها ازدياد عدد السكان وتوفر أسباب الميئة والعمل لهم بل الامر بالعكس . فكثرة السكان تكثر الاتاج وتزيد ثروة الامة والدولة لذلك لا بد لكل حكومة عازمة على الأخذ بأسباب الرقى في العمل على اتماء موارد الرجال وموارد البلاد الطبيعية معا لكي تستفيد من كل قوة حية او ثروة مدفونة في بلادها وتبلغ المكانة العظيمة التي هي جديرة بها .

ولكن لكل بلاد حداً في استيعاب السكان فلا بد ان تصل كل أمة الى درجة من النمو لا تستطيع بلادها ان تستوعب اكثر منها . وقد رأينا مثالا على ذلك في الجزر البريطانية التي يؤكد علماء العمران انها تحتوى الآن على خمسة ملايين من السكان اكثر مما تستطيع ان تتحملة . ونرى ان إيطاليا تضيق الآن بسكانها وتخش عن منافذهم في الشرق وفي الغرب .

وقد عالجت الامم التي تعظم عددها في ديارها مشكلة ازدياد السكان بثلاث وسائل رئيسية: الاولى اتماء موارد البلاد الاقتصادية . والثانية المهاجرة . والثالثة الاستعمار . ومن الامثلة على الاولى ما فعلته بريطانيا في بلادها من تعزيز صناعاتها ونشر تجارتها في جميع انحاء العالم واستغلال كل ثروة مدفونة في الارض حتى لم يبق فيها شبر ارض لا يستغل ولم يبق ثروة طبيعية غير مستثمرة . ولكن كل ذلك لم يكن كافيا لان عدد السكان زاد عما تستطيع

البلاد ان تتحملة منهم فاضطرت الحكومة الى تهديد سبل المهاجرة لاثانها . ووضعت أنظمة عديدة لذلك وفحت خزائنها لمساعدة من يريدون المهاجرة الى المستعمرات البريطانية . ففى كل سنة يهاجر منهم عشرات الالوف الى كندا واوستراليا ونيوزيلاندا وغيرها حيث ما زالت الارض في حاجة الى من يسكنها ويستثمرها .

ولكن الحل الذي وجدته بريطانيا لمشكلة زيادة السكان لم تجده ايطاليا . فحكومة الملك فيكتور عمانوئيل لم تستطع أن تجد في الصناعة أبواباً واسعة للرزق تكسب منها الزيادة من السكان اسباب الميئة لان ايطاليا ليست بلاداً صناعية كبريطانيا . فاضطرت منذ زمن غير قصير أن تلجأ الى المهاجرة وكان الالف من الايطاليين يهاجرون كل سنة الى أميركا الشمالية والجنوبية واوستراليا وكندا وجزر البحار .

ولكن الابواب أقفلت في وجوههم في معظم هذه البلدان ماعدا أميركا الجنوبية فأصبحت ايطاليا امام مشكلة حقيقية تندر النظام العام بخطرجسيم . ويستفاد من الاحصاء الذي أجرى في ايطاليا في العام الماضى ان عدد السكان أصبح نيفا واثنين واربعين مليوناً . وفضلا عن ذلك فان الحكومة وضعت ضريبة على العازبين رغبة في اكنثار النسل وعملت في عهد الفاشيستي أعمالاً جليلة لتحسين الصحة العمومية ووقاية الاطفال وايجاد أعمال للعاطلين وتوفير الرفاهية السامة فصار من المنتظر أن يزداد النسل وتكثف نسبة المواليد وتهبط نسبة الوفيات

ويقال في ألمانيا مثل ما يقال في ايطاليا من حيث كثرة المواليد فأخرا احصاء الماني يدل على أن عدد السكان أصبح يتناهز السبعين مليوناً في الوقت الحالى . ولكن ألمانيا بلاد صناعية وزراعية مما تستطيع أن تتحمل ضغط



البلاد	درجة النمو في كل ألف من السكان
افريقيا الجنوبية . . . . .	١٧ر١
مصر . . . . .	١٦ر٨
كندا . . . . .	١٢ر٩
شيلي . . . . .	١٠ر٧
سلفادور . . . . .	١٥ر٢
اوروغواي . . . . .	١٣ر٦
اليابان . . . . .	١٤ر٦
المانيا . . . . .	٨ر٧
انكلترا . . . . .	٦ر١
بلجيكا . . . . .	٦ر٦
دانمرك . . . . .	١٠ر٢
اسكتلندا . . . . .	٧ر٩
اسبانيا . . . . .	٩ر٩
فرنسا . . . . .	١ر٤
المجر . . . . .	١١ر٢
ارلندا . . . . .	٥ر٩
ابطاليا . . . . .	١٠ر٩
لاتفيا . . . . .	٧ر٣
لتوانيا . . . . .	١٢ر٠
نروج . . . . .	٩ر١
هولندا . . . . .	١٤ر٥
اسوج . . . . .	٥ر٨
سويسرا . . . . .	٦ر٢
تشيكوسلوفاكيا . . . . .	٩ر٩
اوستاليا . . . . .	١٣ر٧
نيوزيلاندا . . . . .	١٢ر٩

وسواء كانت هذه الامة صغيرة او كبيرة فان اعتداء امة اخرى عليها يحمل الدول الكبيرة على الاعتراض . بل قد يحملها على التدخل الفعلي . لاحبا بدفع الاذى عن الدولة المعتدى عليها بل رغبة في منع دولة اخرى عن التوسع بدون ان تنال هي تويضا ياقابلها فالسياسة الدولية عبارة عن توازن عام بين الدول مبنى على اتفاقات ومعاهدات لابد من صيانتها في كل مكان . فاذا اختل التوازن في احد الاماكن ظهر خطر الحرب ولا يصلح الاختلال الا بوضع يعطي للدولة التي تشكونه او بارغامها على السكوت وليس في حلبة التسابق الدولي اى دولة تستطيع ان تسير وحدها غير مكترثة بسواها فيترتب على هذا انه اذا شاءت ايطاليا او المانيا ان تحصل على منفذ لسكانها في اراض جديدة فهي لن تستطيع الى ذلك سبيلا الا اذا تولت اليه بالتعاون الدولي او بالحرب . وهذا مادعا الى اثاره مشكلة اعادة النظر في توزيع الانتدابات منذ سنتين واستعداد الدول التي تسمى الى ايجاد منافذ لسكانها لمعالجة هذه المسئلة والحصول على انتدابات لم تستطع من قبل ان تحصل عليها .

واذا كانت ايطاليا والمانيا قد ضاقتا بسكانهما واصبحت تحسبان من الآن حسابا للمنافذ التي لابد لها منها ولا سيما بعد ما اقفلت امريكا ابوابها في وجوه المهاجرين فان الشعوب الاخرى سائرة في هذه الطريق أيضا . فاذا ألقينا نظرة على الاحصاءات الاخيرة التي وضعت لزيادة المواليد على الوفيات في كل ألف من السكان في الشعوب المختلفة عرفنا من درجة النمو مقدار اقتراب هذا الخطر من كل امة . وما هو جدير بالتأمل ان الشعب المصري يفوق جميع أم العالم بدرجة نموه ماعدا اتحاد افريقيا الجنوبية . ودونك هذا الاحصاء الذي وضع لسنة ١٩٢٥

تكثر السكان مدة غير قصيرة الا انها تحسب من الآن حسابا لازدياد السكان عما تستطيع البلاد ان تتحملة فهي وايطاليا من هذا القبيل امام مشكلة واحدة . لذلك كان مهمما ومم كل دولة يزيد عدد سكانها هذه الزيادة أن تجعل مشكلة ايجاد منفذ لهم في الخارج قاعدة من قواعد سياستها الخارجية . فهي تضع في السر مشروعات متعددة ترى لايجاد هذا المنفذ وتدرسها درسا دقيقا ويكون تحقيق هذه المشروعات هدفا لسياستها الدولية ترى اليه بما تقده من التحالفات او تدخل فيه من المشاكل . وهو الذي يدعوها الى التفاهم مع احدى الدول والابعاد عن الاخرى . ولو حللتنا اسباب التقرب الظاهر بين بريطانيا وايطاليا في السياسة الخارجية والتباعد بين السياستين الفرنسية والايطالية لوجدنا انها تعود الى عامل واحد هو ايجاد منفذ للشعب الايطالي في اراض لم يعرف بعد ابن هي واكن لاشك ان ايطاليا تعرفها وتنتج لسياستها الدولية اليها ، فمسئلة تكاثر السكان في شبه الجزيرة الايطالية الآن مسئلة قومية لابد لكل دولة تقوم في رومة سواء كانت من الفاشيستى او من غير الفاشيستى ان تتجه في معالجتها اتجاها واحدا مهما اختلفت الاساليب والوسائل

#### المسئلة الدولية

وهنا نصل الى المرحلة الثانية من مراحل مشكلة ازدياد السكان وهي المسئلة الدولية . وتلخص هذه المسئلة في انه متى زاد عدد السكان في احدى الممالك عما تستطيع اراضيها ان تتحملة وعملت الى ايجاد منفذ لهم في الخارج فلا بد من اصطدامها بدول اخرى . لانه لم يبق في الكرة الارضية مكان خال من المستعمرين او من شعوب حرة مسيطرة فيه فاستيلاء احدى الدول على اراض جديدة يعنى اغتصاب هذه الاراضي من ايدي امة اخرى

على ان السبب في تفوق شعب افريقيا الجنوبية على الشعب المصرى في النمو ليس كثرة المواليد بل قلة الوفيات . فقد بلغت نسبة المواليد في الالف من السكان في مصر ٢٢ر٩ في سنة ١٩٢٥ وبلغت في افريقيا الجنوبية ٢٧ر٦ ولكن الوفيات بلغت في مصر في السنة ذاتها ٢٦ر٠ في الالف وفي افريقيا الجنوبية ٥ر٠ والبلاد الوحيدة التي تاتي بعد مصر في



## سلطان مراکش الجديد



الجامع الاكبر بفاس وسلطان مراکش الجديد الذى نودي به أخيراً فى هذا الجامع

تحية من فرنسا والكتاب بخط مسيو بوانسكاريه  
وغلافه من الجلد الماروكانى الثمين عمل بالذهب  
والصندوق من صنع الفنى اديجار برانت المشهور  
ممثل الفن الفرنسى .

## الطعام فوق السحاب

بين لوندرا وباريس

من اشهر مضت يقوم الاتحاد الجوى  
الذى يربى بطيارته بين لوندرا وباريس يومياً  
بتسيير «طائرات مطعم» فى منتصف الساعة  
الثانية عشرة صباحاً وقد صنعت لموائد هذه  
الطائرات معدات خصوصية تقرب من طراز  
معدات البواخر .



الصندوق الحديدى الثمين الذى تضمن  
الكتاب الذهبى الذى قدم الى جلالة ملك مصر

كثرة الوفيات بالنسبة الى المواليد هى شئ فقد  
بلغت هذه النسبة فيها ٢٩٨٨

## المسئلة البشرية

تبقى المسئلة البشرية فى هذه المسئلة بعد  
المسئلة الدولية لانه اذا ضاقت بعض الممالك  
بسكانها ووجدت منافذ للزيادة منهم بعد  
مشاكل عديدة من داخلية وخارجية وبعد  
تضحيات لا تحصى فما يقع فى المستقبل هو ان  
الباسة ستمتلئ بالسكان فآين تذهب الزيادة  
وكيف يعالجها العقل البشرى ؟

ان البحث فى هذا الموضوع الان سابق  
لاوانه كثيراً فما زالت الارض تسع اضعاف  
عدد سكانها الحاليين . وفى كل سنة يتقدم  
العلم تقدماً عظيماً يصبح عنده من الممكن ان  
يزيد كثافة السكان فى كل ٥ كيلو متر مربع من  
الارض زيادة عظيمة لا تضر أحداً بل تتوفر  
بها فى الوقت ذاته جميع اسباب الراحة والرفاهية  
فيناية واحدة فى نيويورك اليوم تستوعب عشرين  
الف نفس أو أكثر . مع أن هذا العدد من  
السكان كان يحتاج من قبل الى مدينة كاملة  
لاوائمه وتوفير اسباب راحته

على أن الباسة حداثاً باستيعاب السكان  
حسبه الآن بعض العلماء بشئ من التحقيق  
والضبط ويؤخذ من أقوالهم ان فى الارض  
الآن ٢٩٠٠ مليون نسمة . وان الارض  
تستوعب نحو تسعة مليارات نسمة من السكان  
بعد أن تترقى الوسائل التقنية والعلمية الى أقصى  
حد يصور العقل الآن امكانه . ولكن العالم  
سيصل الى هذا العدد بعد قرنين من الزمن .  
فإذا صح هذا القول فان الجيل الذى يطول الجيل  
المقبل سيشهد أو الى هذه المسئلة البشرية العامة  
فهل يحدث الناس عندئذ من احدى السيارات  
الى تراقى الارض فى دوراتها حول الشمس  
لكى يجهزوا الوسائل اللازمة للايقال اليها ؟  
وهل يصل العقل البشرى الى ايجاد هذه  
الوسائل ؟



## الزواج بالاجنبيات

أسباب . نتائج . عزمه

— ٢ —

سردت في مقالى الاول الذي نشر في العدد السابق الاسباب التي يبرر بها بعضهم الزواج من الاجنبيات ووعدت بالرد عليها في مقال اليوم فهاءنا في هذا الوعد فأقول .

فاما عن السبب الاول وهو ضرورة إدخال عناصر جديدة الى هيكل الامة المصرية لتقويته وترميمه فاني اجاهر والتاريخ خير شاهد على ما أقول بان الامة المصرية لم تر ذلاً وهواناً وضياح كرامة في أى عهد أكثر مما رأت على أيدي الدخلاء الذين ينتسبون اليها ظاهر أو يبدون حبهم لها وعطفهم عليها والله يعلم أنهم ألد الخصام ارجعوا الى التاريخ واستنطقوا الوقائع تروا العبر وتشهدوا العجب فان الفراعنة الأشداء الذين وصلت مصر في أيام حكمهم الى ذروة المجد والحضارة وامتد نفوذها الى سوريا شرقاً و زحف حتى وصل الى شاطئ الفرات حيث بابل وآشور وجنوباً حتى بلاد النوبة ومملكة الاثيوبيين، اولئك الفراعنة لم تدل دولتهم ورياسة ظلمهم الا بواسطة الايدي الاجنبية الدخيلة . وفي قنص قبيل مصر وتمكنه بخيانة جندي غير مصرى صميم من معرفة الطريق وموضع الضعف في الجيش اكبر دليل على مبلغ اخلاص الوطني الدخيل وحبه لمصر . لقد بلغ الفراعنة في الاحتفاظ بالدم القوي وعدم « تدنيسه » بدم اجنبى ، كما كانوا يتقنون ، ان دفعهم ذلك الى زواج الاخ باخته كي لا يختلط الدم الملكي بدم غريب .

وليس يغيب عن الازهان ملاقاة مصر تحت حكم البطالسة وم من الاغريق الذين استولوا على كرسي الملك قوة واقتداراً وكيف كان اضطراب احوالها وتقهقرها ورجوعها الى الوراء اجبالاً بعد أن كانت قدوة العالمين ومقر

العلم ومبعث النور . لا أنكر أن ملوك البطالسة الاول الثلاثة أخلصوا مصر وعملوا على تقويتها ورفع لوائها ولكن ذلك لم يكن الدافع اليه محض الخير بل كان الدافع اليه ان كرسى ملكهم المزروع كان يقضى عليهم بالحيلة والتدريع بأسباب القوة والا أفلتت الغنيمة من أيديهم وغلبهم من هو أعظم منهم .

ومالنا نرجع الى الوراء عشرين قرناً ونسألها كي نجيب . تعال أيها القارىء الى عصر الترك وقل لى ابن عمى عناية الغريب الدخيل بامة لايجرى في عروقه دمها ولا يمت اليها بصلة الرحم وشيجة القرابة ؟! كيف يكون الاحساس والشعور متناسقا منسجما بين اثنين خلقهما الله من طينتين متباينتين ؟؟ ما هي الفترة المنتظرة التي تنتج من تطعيم شجرة البرتقال بفرع من الليمون، أم هي شيء آخر غير الليمون الحلو الذي فقد الخلاوة والمخوضة كليهما واصبح قاقهة لا تباع ولا تشرى بشمن ؟

لست أدري كيف يكون ذلك المنظر المضحك اذا وجد هذا المذهب المفقوت رواجاً وسمحتنا لاختوانا شبان اليوم ورجال القبايعات والدفاع عنه . كيف يكون الحال اذا اقترن الشباب المصرى الذى يطلق علومه في انجلترا والمانيا والنمسا وفرنسا وسويسرا وايطاليا وغيرها باجنبيات من هذه الشعوب المختلفة العادات والطباع واللغات ؟! ثم ماهو الشكل الذى تشكل به الذريات والاجيال التي يثمرها هذا الزواج ؟ اختلاط دونه اختلاط برج بابل وأمة غريبة في نوعها تلك التي يكون قوامها اولئك الافراد والمائلات .

ان كان جسم أمتنا محتاجاً الى ترميم فليكن ذلك ناشئاً من الهيكل الاصلى بواسطة اصلاحه

وتقويته تقوية طبيعية بدون الالتجاء الى حشر أجسام غريبة فيه . هذه نظرية طيبة بنما الى الوجود الاختيار فان الذين يدرسون الطب يعلمون قاعدة العلاج العربية القديمة التي تقول « داوكل شخص بمقاوير أرضه » أما السبب الثاني وهو بل الاول في الاهمية والمخطورة واعنى بها جهل الفتيات للمصريات وعدم قدرتهن على القيام بالاعباء المتزايدة والاضطلاح بالواجبات الزوجية . فهنا أحب أن أكون صريحاً بكل ما يفهم من معنى الصراحة وأود أن أعرف أي قسط من التعليم والتهديب حصل عليه الفتيات اللاتي سافرن او سافرن الى مصر مع أزواجهن المصريين . أحب أن أعرف أي الدرجات العلمية حصلن عليها والى أى حد يفقن فتياتنا للمصريات من هذه الوجهة لقد نقل لى ثقة لا يكذب قصة طالب مصرى أعرفه من بيت كريم تزوج فتاة نمسوية وذهب بها الى مصر وعاش معها في بيت والده بين أخواته وأخوته فما كان منها الا ان احتقرت الجميع بما فهم الوالد والولد وعلت واستكبرت استكباراً حاسية أنها أوفر علماً وأكثر تربية وتهذيباً وهي في الواقع اقل بكثير مما ظنت ثم يكن هناك بد من أن يفرقا الى حيث يرضى الله كلا من سعتة

الشبان المصريون الذين تنكحهم عنهم اليوم فريقان لا ثالث لهما : إما متعلمون مهذبون وإما جهلة وهؤلاء لاشأن لنا بهم لأنهم راضون قانعون بما رزقهم الله والله واسع عليم . فليدعنا الآن موجه كله الى الاولين وخاصة الفريق المتحذلق منهم الذى يظن أنه أوفى علماً وحكماً وبلغ الغاية وجاوز النهاية وهم الذين يخاطبهم ابونواس رحمه الله بقوله :

فقل لمن يدعى في العلم معرفة

علمت شيئاً وغابت عنك اشياء

هؤلاء الشبان اذا اقدموا على الزواج وأرادوا البحث عن شريكة في الحياة فلما أن تكون هذه مثلهم أدباء وعلما وحسبا ولما أن تكون أقل أو أكثر . ثلاثة فروض ليس لها



رابع ونحن نناقش هنا الاحتمالين الاول والثاني لان الثالث غير متحقق من الوجهة العملية في أيامنا هذه فلندعه للمستقبل. فاذا كان الاحتمال الاول قائما الضمين أن الشاب يجد اليوم في مصر من نوازيه أديبا ولا يشعر في حياته الزوجية بأنه متغص متأم. وليبحث من أراد عن توفر فيها شروطه ورغباته وكيف لا يجد اليوم شاب مهذب متعلم فتاة رزقت من الجمال والعلم وكرم الخلد ما يمتاز به عن الفتاة الاجنبية. كيف لا يجد شباب اليوم من خريجات السنية الثانوية ومدارس المعلمات والطبيبات وغيرها من تطلع لان تكون شريكة حياته ومن من اللاتي أوتين حظا وافرا من جمال الخلق والخلق ورقة الانوثة التي اختصت بها الفتاة المصرية — كما اعتقد — حتى كأن شاعر العربية الاكبر أبا تمام نظر اليهن من حجب الغيب وعانق بقوله:

يضاء تسرى في الظلام فيكتسى

نورا وتسرب في الضياء فيظلم

مقسومة في الحسن بل هي غاية

فالحسن فيها والجمال مقسم

غير ان شباب العصر الذي يجذب زواج الاجنبيات يأتينا ببدعة جديدة ودعوى باطلة بقصدون بها تبرير أعمالهم وأفكارهم ولكن هيهات أن نجح سحر التهوريش وجه الحقيقة وجبينها الواضح. دعواهم ان الفتاة المصرية على هيئتها الحاضرة من التفرج وحجب التقليد قد لا تصلح الى حد ما كزوجة فهي اليوم مفتونة بالرقص واعتناق الجديد من آراء وأفكار. ان كان قليلها ناجما مفيدا فكثيرها ضار قاسد. هذه الدعوى الفرعية لا يسعى التسليم بها بدون تحفظ كثير واذا كان أصحاب الزواج بالاجنبيات يستولون لأنفسهم أن يأخذوا المجموع ويبسوا عليه آراء وأفكارا يأتيها افراد قليلون لا يؤثر تعدادهم في كتلة الجماعة الضخمة فقد وجب علينا أن لا نسايرهم في دعاوهم ولا نجارهم في تقاليهم وان نرد الحق الى نصابه. على أنني لا أفهم معنى التناقض الظاهر في هذه الدعوى

اذ كيف يريد خصومنا في الرأي ان يفروا من بلاء ليقموا فيها هو أشد منه ويخلصوا من شر ليقموا أنفسهم في شر منه. كيف يفرون من زواج المصرية المقلدة للأوروبية في الرقص والمودة وغيرها مما يعدونه رذائل ويرتمون في أحضان الاجنبيات اللاتي ينتمسن في هذه السيوب غمسا من الرأس الى القدم ؟ ان الفتاة المصرية مقلدة دخيلة والاجنبية عريقة أصيلة واذا كان من السهل اصلاح الاولى وحملها على ترك هذه المماث فمن الصعب جداً رضوخ الثانية وتنازلها عن مادات وطبائع ثبتت عليها وصارت جزءاً لا يجزأ من تسميتها

واذا كان الاحتمال الثاني فاني استميت المعارضين في أن أقلت نظرم الى أن الواجب الوطني والمنطق السليم يقضيان بان الشباب المهذب ينبغي عليه أن يسد النقص الذي يجده في الفتاة المصرية ويأخذ بيدها نحو الرقي وابلغها درجة الكمال الانساني المنشود.

والآن نتناول السبب الثالث وهو الخاص بالحجاب والصحج ووقوفهما عقبة في سبيل الزواج. لست اعلم اليوم بالدقة مدلولاً لكلمة الحجاب كما اني أجهل مكان هذا الحجاب الموهوم الذي يريدون خنقه ويمولون على إبادته وهم لو سكتوا عنه وتركوه وشأنه لتلاشى من الوجود وذهبت البقية الباقية منه.

ليس الحجاب شرما اعتكاف المرأة في بيتها واسدال حمار كثيف يخفي معالم الوجه وتقاطيع الجسم وابعاد المرأة عن الاشتغال والعمل والكسب ونحصيل العلم بل ان الحجاب ديناً وعرقاً هو صون المرأة عن الظهور امام الابصار متبرجة حيث تجب الحشمة ويستحب الوقار واظهار زينة لها لبها او برأى من الاخ والوالد والولد ومن في حكمهم ممن حرم الله وهذا معنى قوله تعالى (قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن) الى آخر الآية الكريمة التي بينت للناس معنى الحجاب وحدوده الصريحة فتشدد قوم وترخص آخرون وضاع الناس بين جذب

هؤلاء ودفع أولئك ناسين ان غاية هذا الدين السماح اسعاد اتباعه ومعتقيه والتمشي مع مقتضيات العصر وتطورات الزمن وانه أقرب الى الترخيص منه الى التشديد والى التسامح والاغضاء أكثر منه الى التشهير والتنديد.

الحجاب الشرعي إذن غير موجود اليوم في براقع سيدات القاهرة الحريرية الشفافة ولا في أردية نساء الوجه القبلي الكثيفة وربما كان بالتقريب في لباس قرويات الوجه البحري القضااض فهل يدعى أحد أن سيدات الوجه البحري وهن السافرات اللاتي يعاون الرجال في الحقول ويخرجن للبيع والشراء أقل استمساكاً بالقضية من المحجبات ؟ اللهم لا بل ربما كانت خير من بالحياة أوفر وكن أكثر يقظة وأشد حذراً عما يربته كل يوم من الحوادث والعبر. ليس الوجه واليدان عورة حتى يبادر الناس الى سترهما وليس الخروج سبباً للرقي وطلب العلم وغيرهما من شريف المقاصد عيباً أو عاراً حتى تؤاخذ المرأة عليه وتسجن من أجله في عقر دارها. ولقد كانت المرأة في صدر الاسلام تتمتع بحقوق واسعة النطاق فسلها منها اليوم جريمة على الدين وتجن عليه لا مسوغ له

والخلاصة أن الحجاب لا يقف عقبة في سبيل الزواج لأنه يهيء لقاء الزوجين حتى في حضرة والدهما وأما ما نراه اليوم من ارسال الخطابات تمهيداً لانعام الصفة فليس من الشرع في شيء. وليس ذلك ذنب الحجاب المسكين بل هو ذنبنا فلنعرفه كي نعمل على اصلاحه وليكن حكماً عادلاً يمتشي مع المنطق والذوق السليم

الى هنا انتهينا من تفنيد الاسباب الثلاثة الاولى وبقي الرابع وهو الخاص بارتفاع قيمة الصداق وغلاء ثقات الأعراس والرد عليه بسيط مقتضب فاما ارتفاع قيمة المهر فقد زال الآن بعد أن ارتقت المدارك والأفكار العامة وأصبح الناس يقدرون قيمة الحياة الزوجية وضرر المغالاة في تكليف الزوج فوق ما يطبق وما ينو به كاهله ثم ان إحجام الشبان عن



## الوراثية أوجه الاستفادة من درسها

— ٥ —

زوجة كانت تزجر زوجها السكير مراراً عن كراهية الخمر فكان الجنين ووالده على طرفي نقيض في ذلك

والايعاز هنا علاج ولكنه قد يكون وسيلة خلق أو تنمية ملكة حسنة عند الجنين. وذلك معقول متى آمنا بضدق نظرية الايعاز وضدق العامل الثالث

قال الدكتور « ديولويس » في كتابه « الطهارة » :-

« ليس هناك أى مبالغة في قولنا أن أى فرد يمكنه أن يوعز الى الجنين بواسطة والدته حب مهنة خاصة والتبوع فيها كما أن الأم الحامل التي تتأثر على التفكير في موضوع خاص يمكنها أن تكون عند الجنين الصفة أو الملكة التي تمنها وتشتغل فكرها مثل جمال التقاطيع وقوة الارادة وخفة الروح . ودمانية الاخلاق وعظمة النفس وحب الفنون الجميلة الى غير ذلك وقال الدكتور « نافز » عن نفس الموضوع « كم هي جميلة هذه الفكرة وكم هي مشجعة لتلك التي ستكون أما ، عند ما تعرف أن في مقدورها أن تزرع في طفلها اشرف المبادئ . وأظهر المواطن وأجل الامزجة »

ولا بأس من ذكر مثل قالة الدكتور بار : « كان لأم صغيرة طفل في الشهر الثالث من عمره على درجة من الذكاء والنمو خارقة للعادة وكانت تحبب صاحباتها المتعجبات من هذا النمو العاجل قائلة : — لقد أوجبت اليه به — كنت أرى وأنا طالبة كثيراً من الاطفال البيدي الفهم الذين يحب معهم اساتذتهم دون جدوى . فكنت أرغب كثيراً في أن يكون لي ابن ذكي العقل سريع الفهم فتمكنت هذه الرغبة كل أفكارى وشغلت عقلي وسحرني الامل في أن يكون لي الطفل الذي اشتبهه إذ

لا أحسبني الا في غنى عن ذكر الاسباب الواجب توافرها لاعداد نسل جميل قوى سليم العقلية متين الخلق . اذ كل ذلك سبق ذكره ، ولكني أتكم عن موضعين أراها جديرين بشئ من التفصيل . الاول وجه الاستفادة من العامل الثالث . والثاني وجه الخطر من المظهر الرابع وكيفية تلافيه والتغلب عليه .

### الوجه الاول

الايعاز Suggestion او الايعاز الشخصي Oulo-suggestion

الايعاز هو ان يوحى الشخص لاخر فكرة معينة بان يكرر عليه عبارة ذات معنى خاص وينتهي الامر بان يتكون عند السامع الاعتقاد الذي يريده القائل .

والايعاز في تنويم المغناطيسى هو أمر او خبر يلقى على المنوم فتتركز عنده الفكرة او الاعتقاد وفي هذا تفصيل لا محل له هنا ولكن الايعاز علاج لكثير من أوجه الضعف الاخلاقي ومن الامراض وخصوصا العصبية منها اما الايعاز الشخصي فهو ان يعيد الشخص على نفسه عبارة ذات معنى خاص ، فيدخل التكرار الى نفسه الاعتقاد بصحة ما يقول . والرأى الحديث ان هذه الطريقة قد تشفى حتى بعض الامراض المستعصية .

وقد يكون هناك عيوب في الوالد او الوالدة ، يمكن التغلب عليها بهذه الطريقة وهذه العيوب تنتقل للجنين ، فإذا اعتقدت الأم بطريق الايعاز أو الايعاز الشخصي أن هذا العيب غير موجود فستشفى منه ويشفي منه الجنين تبعاً لما قلناه في العامل الثالث ( أي تأثير أفكار الحامل في الجنين )

يقرب من هذا المثل الذي ذكرناه عن

الزواج وكساد سوقه في هذه السنوات القلائل الماضية قد يخفف كثيراً من طلبات أهل الزوجة ويقرب المسافة بين الاسرتين مادامت العزيمة والنية الحسنة متوفرة لدى الطرفين والآن وقد انتهينا من الرد على الاسباب الاربعة التي يعتمد عليها شبابنا الناهض الراغب في زواج الاجنبيات أرى من الواجب أن لا أختتم هذه المقالة قبل أن أسوق كلمة في نتائج زواج الاجنبيات ومعالجته

تعالج مصرنا العزيمة اليوم مشكلة اجتماعية خطيرة جدية بعناية الكتاب والباحثين أعني بها مشكلة البناء وقد انقسمت فيها آراء الكاتبتين فارتأى فريق منهم الغاء هذه الحرفة الذميمة ، ان صح التعبير بانها حرفة ، وقال آخرون بحصرها في مكان قصي وإبعادها عن الاسر الشريفة ورأى فريق ثالث غير هذا وإلى الآن لم يتخذ أولياء الامور قراراً حاسماً في هذه المسألة التي تخفق الآداب العامة وتكون خطراً دائماً يهدد دولة الاخلاق الكريمة . هذه المشكلة ترداد حتماً ويتفاقم ضررها إذا تسامحت مع شبابنا الذي يعرض عن الفتاة المصرية ويفضل عليها أجنبية يعلم الله وحده الى أى بيت تنسب وعلى أية أرومة تنسب . ونم طريق آخر أمام الفتاة المصرية السكينة تسلكه وهي مضطرة هو الاقتران بأجنبي عنها جنساً ولغة وهنا البلاد الاكبر وانتقال الثروة المصرية الى أيدي أجنبية لم تعب في تحصيلا . أيها الشباب ! ان مسائلنا هذه تتطلب منكم شتياً واحداً إذا بذلتموه فقد انتقدنا الموقف وضمننا لانفسنا السلامة وذلك أن تمسكوا على اقتناع مخالفكم بصحة رأيكم وخطأ مذهبهم وستجدون من سيداتنا المصريات واخواتنا الفتيات اكبر عضد وخير معين . هذا هو الشق الاول من علاج مشكلة الزواج من الاجنبيات . اما الشق الثاني وهو بيت القصيد فهو تربية الفتاة المصرية تربية علمية لائقة تضارع الاوربية حتى لا يكون هناك مجال لتفضيل هذه عليها ولا يكون ثمة عذر يتحج لا صحاب المبدأ العقيم والرأى السقيم وهكذا ( نقذف بالحلق على الباطل قدمغه فإذا هو زاهق ) ذكر يا ابوسنيت — بجامعة برلين



الجديدة الا بعد مرور ثمانية أجيال عليها  
وبطريق القياس ان الانسان . ذا الطباع  
والعقلية المتنافية لمبادئ الرقي والمدنية يجب  
أن ينظر في علاج عيوبه ان أمكن، والا فيجب  
أن يحرم من أن يلد أطفالا يرتون عنه شرور  
الاجداد بطريق الوراثية الرجعية . وشرو  
الشخصية بطريق الوراثية المباشرة . فيكون  
صورة حية للانسان الذي نحاول منذ بدء التاريخ  
أن نبعث عن شبحه الخيف

ومتي سرتنا في هذا الطريق ومتي بذلنا عناية  
أكبر ، وراعينا قواعد الوراثية وتجديد النسل  
أمكننا أن نصل في أقرب وقت الى المثل  
الاعلى للانسان ، وكل من سار على الدرب  
وصل  
رئيس جبراي  
الحامى

وليس هذا سببا للياس من المدنية ومن رقي  
الانسانية فانه كلما طال عصر الرقي كان أثبت  
في الجنس البشرى وهذه الحقيقة داعية  
لان يتاير يجد ونشاط على العمل في تثبيت  
هذه الصفات في الافراد وبعبارة أوسع في  
الجماعات بالتعليم والتربية . وفيها داعية أيضا  
للاحتراس من الرجعية والتكوص الى الوراء  
والى المهد دائما على اجتباب السقطات الممكنة  
والانتماء في ثقة عمياء كسولة ولا نهمل وتسهل  
متكئين على القضاء والقدر . ذلك ان الكمال  
والنجاح لا يمكن الوصول اليهما دون مشقة وتعب  
ومثابرة .

وقد قلنا ان علماء النبات والحيوان والمربين  
يعلمون دائما الف حساب للروح الرجعية -  
وعلماء النبات لا يأمونون شر الرجعية في التفصيلة

كثت اسمع امكان ذلك — وما قد تحقق  
ما سمعت »

ولا ريب في أن طهر الأم اثنا الحمل ،  
وسعادة روحها ، وسلام الحياة المنزلية وبعدها  
عن الافعالات النفسانية كلها ذات تأثير  
في الطفل

ثم ان جمال المناظر المحيطة بالأم وحسن  
تنسيق البيت وتزيينه بالصور الجميلة والتمثيل  
والازهار التي تدخل الانشراح الى النفس وتبهج  
التأثرين . ثم ان التنزه في الهواء الطلق .  
والرياضة البدنية والرياضة العقلية . والبعد عن  
المأكولات المبهجة — كل ذلك له أحسن الأثر  
في تكوين الجنين

### الوجه الثاني

يظهر للعيان عظم النزاع بين القديم والجديد  
في كل مناحي الحياة وقد اسلفنا ان الاجرام  
والنقائص التي نشاهدها اليوم ليست الا مظهرآ  
للوراثية الرجعية .

والانسان في مجموعه قديم وجديد . والجديد  
غير ثابت ثبوت القديم ، فاذا انتقل كل الوالد  
الى ابنته رأينا ان المظهر الغالب هو الصفة  
المتكسنة أى القديمة ، وكلما كانت الصفة الموروثة  
حديثه العمر في الجنس كانت ضعيفة الأثر .

وبدهى ان الحمجية والاجرام أقدم عمراً  
من المدنية وقضائها فهي أثبت وأظهر أثرآ في  
تكوين الطامل — ولذلك ترى الطفل في يده  
خلقه شريراً عجا للآثرة بلبه الفهم أقرب الى  
الانسان الاول منه الى آباءه المباشرين ، وانما  
تعمل التربية والوسط فيه فعلمها فتقوى فيه  
الفضائل التي اكتسبها عن والده حتى اذا ما  
أخلف انتقل لابنه ما ورثه عن الانسان الاول  
بنسبة اكبر وهكذا يتقلب الانسان شيئاً  
فشيئاً بنسبة أقل وما ورثه عن آباءه المباشرين  
على ما ورثه إياه ممجية القرون الطويلة المتعاقبة  
التي مر بها الانسان الاول .

قال ماريون « ان أرق مظاهر المدنية ليس  
الا حجاباً خفيفاً شافاً لا يكاد يخفي الحمجية  
النابذة في طباعنا التي ورثناها عن أجدادنا الاولين »

## نظرية جديدة للتسليح البحري

بعد الذي كان من اخفاق مؤتمر واشنطن  
بعض الاخفاق وبعد الذي كان من اخفاق  
مؤتمر جنيف الثلاثي البحري كل الاخفاق .  
قامت اليوم في أوروبا نظرية جديدة كان أول  
الدعاة اليها مسيو لينغ الوزير الفرنسي المعروف  
فقد قال ان اسطول اى أمة ينبغي أن يتبع  
حاجتها الدفاعية لا بالمعنى السياسي المدفوع وانما  
بالمعنى الجغرافي من حيث امتداد الشواطئ .  
وأهمية المستعمرات ورق الصناعة وانتشار  
المصنوعات وسعة رقعة التجارة « والمركز الذي  
تشغله الدولة في المحيطات منذ قرون » . يبنى  
الوزير حتى الاقدمية في جوب البحار وطلب  
الرزق وتبادل المنافع . ولا شك في أن هذا  
من الجديد في تبرير نظرية التسليح البحري  
والاستكثار منه

واذا طبقت هذه النظرية على اكبر الدولتين  
المتنافستين في العالم ( انجلترا وأمريكا ) فازت  
الاولى بالتبرير او بالعذر على الأقل اذا هي

مضت في الاستكثار من التسليح البحري من  
غير شك بالنظر الى كثرة مستعمراتها والى سببها  
الامريكان على البحار والى تشتت تلك  
المستعمرات والى حاجة إنجلترا اليها في المؤن  
والخامات . . . اما من حيث الصناعة وانتشار  
المصنوعات فلا نظير هناك من يتردد في  
الاولوية الامريكية غير أن يرد على ذلك بان  
امريكا او الولايات المتحدة على وجه خاص  
بحيث تستطيع كفاية نفسها مؤونة وخاماً  
وتكون في غنية عن الخارج او على الأقل  
عن البعيد الذي يطلب السفر وبعد الشقة اذا  
هي حوصرت او صارت بعزل عن العالم بسبب  
من الاسباب .

ولكن هناك نظرية أخرى تعيد الحصر  
وهي اعتبار الشواطئ . الاصلية للبلد بقطع النظر  
عن الملحقات . وبدهى انه اذا طبق هذا الرأي  
فازت الولايات المتحدة بالارجحية لان شواطئها  
اذا قيست رجحت بالشواطئ الانجليزية  
خصوصاً اذا طرحنا منها ايرلندا .

ولامر من ان يحص القانون الدولي العام  
هذه النظرية الجديدة فانهنظر حصول الظرف  
الاول الذي يؤدي الى تحميم هذا التخصيص



## الكيمياء وحرب الغازات

عقد اتفاق في لاهاي يوم ٢٠ يوليو من سنة ١٨٩٩ حرمت به الدول الأوروبية على نفسها استخدام القنابل التي لا غرض منها الا احداث الغازات الخائفة أو السامة . ومع هذا استعملت الغازات في الحرب العظمى وتسل الدول الكبرى الآن حثيثا في تحضير هذه الغازات لانتقاء هجوم بها على رجالها في حال الحرب أو لمقاومة ذلك الهجوم اذا وقع بمثلها . ولكن بعض علماء الالمان برر استخدام الغازات باعتبار أنه وقع قديما وأن التاريخ يحذرننا عن كثير من القواد احرقوا الكبريت أو القش المندى لزحزة خصومهم عن مواقعهم . ومن هؤلاء القواد توسيديد وجوليان الافريق والجنرال بليسيه وغيرهم

ولا يكون غاز الحرب حتما من الغازات الحقيقية فقد يكون مادة تجعل الهواء غير صالح للاستنشاق وتجعل التنفس فيه من الخطورة بمكان . مثال هذا أن تحتوى القنابل على قط صغيرة من سوائ كهاوية معينة أو بهجزئيات صلبة تحدث دخانا أو بخارا . وقد تنهى هذه الجزئيات في الصغر الى حد أن تكون ذرات ولكنها تجعل الرجال في حال لا يقوون فيها على القتال

وهناك أنواع مختلفة من غازات الحرب . أما ما يحدث القتل ويحتوى على سم يصعب الحارب فليس من الامور الهينة . وأما الشائع الذى استعمل فهو الذى يحدث تملا عظميا في الرئة أو يحدث الدمع او الدطاس بتهيج أغشية العين أو الانف أو يحدث الأكلة بتهيج الجلد وبناء على الاعتبار السابق قسموا الغازات الموجودة الى خمسة أقسام .

(١) الحديثة للهباج ( ومنها المثيرة للدمع وللعطاس ونحوهما ،

(٢) الحديثة لاسر التنفس

(٣) الحديثة للاختناق

(٤) الحديثة للتسميم

(٥) الحديثة للدخان ( وفيها ما يهاجم الرئة ايضا ) ولكن الغاية الاولى منها هي احداث سحابة كثيفة من الدخان

ويقرب من غازات الحرب السوائ الملتهبة التي اذا اطلقت بعنف بمساعدة الهواء المضغوط احدثت من المفاجآت ما يروع ويشد آذاه . والغازات المسيلة للدمع تحدث التهابا في الجفون والاهداب والقرنية فتحدث العمى ولو في وقت التعرض لها . ولكنها غالبا لا تعقب أسرا خطيرا فهي بالنظر الى غيرها من وسائل القتال الانسانية وفي الشرطة الأوروبية رجال يستخدمونها في القبض على قطاع الطرق من دون تعريض الحياة البشرية وتتركب هذه الغازات من مركبات عضوية من الكور أو البرومور او اليود ونحوها . ويكنى للمركب من الهواء ان يكون به من هذه الغازات جزء من عشرة من المليون . . . .

والغازات المهيجة للعطاس تحدث نوبات وآلاما شديدة في الرأس وهي مركبات زرنيخية تقرب من الكاكوديلات . و يصيب ان يحجزها الترشيع بالرشح فهي تخرق المرشحات والغازات المهيجة للمخاط على وجه عام تهاجم الجلد أيضا فتحدث قروحا قد تؤدي الى الموت ومعظمها من سلفور الاثيل واول من استعملها الالمان في اير سنة ١٩١٧ وسميت غازات الخردل ( المستردة ) وسوائها قنبلة الطيران وأبجرتها لا تكاد ترى وفي الوسع ان تندى بسوائها الثرى فاذا رقدت فيه كثيفة فقدت أكثر من نصفها

والغازات التنفسية لا تشمل فعلها الا في الجهاز التنفسي فتحدث تملا في الرئة وقد تمقها الوفاة وقاعدتها الكور والاكسيكلورور الكروني .

والغازات الخائفة تؤثر مباشرة في الدم فلا تحدث اى ألم ولكنها تؤدي الى الوفاة بانغماء

يصيب القلب الا انها اخف من الهواء فتسلها قليل الا اذا نزلت في خنادق تقل فيها التهوية والغازات السامة تؤثر في المراكز العصبية فتحدث فيها الشلل وقاعدتها حمض السيانيدريك ومفعولها صاعق فالارب اذا اصببت عينه بنقطة صمق في الحال ولكن الصعوبات في استعمالها كثيرة .

ومعظم هذه الغازات وموادها مما اتخذ منه الكيمياء العضوية . ولكن يقول كبار الكيائيين انه لا ينتظر ان تستحدث بسهولة أنواع جديدة ولا أن يزداد في مفعول الانواع الموجودة . اما المواد التي دخلت في تركيب تلك الغازات فقد بلغت نحو ١٠٠٠ مادة كانت كلها معروفة من قبل ولكنها لم تستخدم في الحرب الا في هذه السنين الاخيرة .

\*\*\*

نأتى بعد ذلك بكيفية استخدام هذه الغازات فنقول ان لاستخدامها عدة طرق منها :

(١) الموجة

(٢) الجلبة

(٣) قنابل شعاع ليقس

(٤) قنابل الطيارات

(٥) قنابل اليد او قنابلات البنادق .

ولا تستخدم الموجة الا والهواء صالح اتجاهها وسرعة . وقد تكون الموجة كثيفة اذا اقترنت بغاز دخاني والا كانت غير منظورة فاخذت العدو على غرة . ولكن الموجات المظلمة تشعر القاتل أيضا بأنه في عزلة فاذا اعتقد انها سامة قاتلة كان الأثر في نفسه من الآثار المفزعة المطيرة للادراك .

ويقال بالاجمال ان المواد المستعملة في ارسالها على هيئة أمواج معدودة ومقيدة بطرورف الجو وكيفية الاستعمال خطيرة حتى على الرامي نفسه . فالرامون يزهدون فيها .

والجلبة أسهل في الاستعمال لانها تقذف وتنفجر فتخرج منها سوائ او جزئيات صلبة ولكن ما تحتوى ضعيف ولا بد من التدقيق الكلى في ضبط التسديد والماية واختيار وقت



## كيفية القاء الموتى في البحر اذا كانوا بعيدين عن اليابسة

كثيراً من الفرق فمنهم من أسف بالمعالج فتجا ومنهم من لم يشمر فيه علاج ففضى . والصورة التي رآها القراء هنا تمثل الباخرة موزيلا وكان فيمن أنقذتهم طفل وامرأتان ورجل ففضوا جميعاً والباخرة في عرض المحيط الاطلانطي فلم تر ادارة الباخرة بدأ من اعادتهم الى البحر ليكون قبراً لهم فانزلوا بالاحتفال المؤثر المنشورة صورته . ولا ريب في ان القاء الجثث في البحر من الضرورات القاسية لعدم استطاعة تحنيط الجثث وحفظها الى حين الوصول الى الارض ولما يذب اليها الفساد . ولكن لما كان هذا المصير عصر حضارة وقد مونت السفن وجهزت بكل وسائل الترف والتعيم للاحياء فلسا ندرى قيم لا ينظر في طريقة يحفظها باجسام موتى عرض اليهم ليدفنوا في اليابسة عوضاً عن ان يكونوا طعاماً للسماك وهم من حق الدود . . .

من أشد الامور واشقها على النفوس والمواطف ما رآه القراء في صورة القاء الموتى في البحر من السفن اذا توقفوا بها ولم يكن بدمن السجيل بالمخلص منهم حذر تمنع الجثة وتنفيذاً للقانون البحري المرعى في تلك الظروف . وقد قرأ القراء فيما نشرناه في العدد السابق شيئاً عن قابعة الباخرة الاباطلية ماقالدا التي غرقت على مقربة من شواطئ البرازيل ووضاع ضحية غرقها كشمرون وأسرع السفن التي كانت مآخرة على مقربة منها لاغايتها فلم تنفذ الا من كتب له طول الاجل لان ماقالدا لم تفرق الا في نحو خمس ساعات . وقد حدث في الثلاث الساعات الاولى من المناظر ما كان يفتت الالكباد كما حدث ايضاً بعد ان تنظم الاقاذ بواسطة السفن المنقذة . وقد التقطت قوارب الاقاذ والسفن المنقذة

القذف وعدم التبذير والا كان الامر من أضعف الآثار .

وقابل شماع ليفنس محمولة بحيث يكون مدى الرمية اول توران الموجة الغازية . وهي تنذف من مدافع الخنادق الفليضة الى الف او ١٥٠٠ من الامتار فاذا انفجرت أحدثت دخاناً عظيماً . فيه غازات مسيلة للدموع وكطور دفوسجين . وكثيراً ما ترسل هذه القنابل على اضواء الكهرباء . ومفعولها شديد وهي لا تنفذ بالهواء وسرعتها واتجاهها

وتقرب من هذا النوع قنابل الطيارات وقنابل اليد وقنابل البنادق ولم تخترع الكمات المعروفة الا لمضادة فعل هذه القنابل وقد ليس الرجال والحمام الزاجل هذه الكمات فاقادت في وقايتهم ولكنها لم تنفذ في وقاية الخيل بسبب رعوتها

أما تاثير كل هذا في الحرب فقد اثبت الامريكيون ان من ٧٥ الفا من رجالهم تعرضوا للغازات لم يمت الا ١/٥ في المئة وكانت نسبة الوفيات في الجيوش الاخرى ٢٥ في المئة من دون العمى والذين اصابوا باصابات . ولكن يقول المختصون على وجه الاجمال ان بلایا الرصاص والقنابل من شرانيل وغيرها ومنعجرات ومفرقات انكي بكثير من فعل الغازات . غير أن الاغراض التي تدرك باستعمال هذه قد تدرك بسرعة وبويلات أقل من ويلات الحديد والنار فحرب الغازات كيفا كانت وكان أمرها لا يمكن أن تلتفى بعد اليوم من اسلحة القتال

## توكيل البلاغ

في باريس

وكيل « البلاغ » في قبول الاعلانات في باريس هو مسيو ادوار ارمولى مدير شركة الاعلانات المصرية

**M<sup>r</sup> EDOUARD ERMOLLI**

Directeur de l'Agence  
Egyptienne de Publicité  
3 Rue Mesnil, Paris



أربعة من ركاب الباخرة ماقالدا انقذتهم موزيلا ثم ماتوا فيها فأنقذتهم في البحر



## تحسين الذاكرة بعض الوسائل المؤدية لهذا الغرض

دكتور هنري لك العالم الاميركي الدائم المبيت مؤلف كتاب «توطيف علم النفس»  
الذي أنبل عليه الناس اقبالا عظيما

لما كان كل منا همه ان يحسن ذاكرته رأيت ان أدلى الى القراء ببعض الوسائل التي يتسنى لمن يستعملها ان يتغلب على النسيان آفة الفشل والغبية في معظم شؤون الحياة ولكني أرى قبل الخوض فيها ان ابين بامجاز كيف تعمل الذاكرة وأصف بعض الامور الواقعة بدلا من الاسباب الذي يقتضيه هذا الموضوع من البحث العلمي الطويل

أول ما يجب علينا معرفته ان كل عملية نخبرها في الحياة لا بد ان تترك اثرا لدينا في انشاء انتقالها من بعض حواسنا سواء في خلايا الدماغ او في المخ او العمود الفقري او في اى مركز عصبي آخر . وكثير من هذه الآثار يبقى منقوشا في ذاكرتنا دائما وبعضها يبقى الى حين ومنها ما يكون اثرأ طفيفا يمحي ويذول في لحظة

أما القول بان كل حركة نأتمها تبقى مرسمة في ذهننا ويتسنى للذاكرة أن تعمل بها فزعم باطل في تعميمه . على أن هذا لا يمننا من القول بان ألوانا من تلك الحركات تبقى ثابتة الاثر . وما مسألة تهذيب الذاكرة سوى التأكد من هذه الآثار والاحتفاظ بها مرتبة بحيث يظل عدد وافر منها مرقوما في الذهن غير قابل للزوال والنسيان

ولسكى اصل بالفارى الى هذه النابة سادلى جدير هو أقرب الى التدريب الرقى منه الى الاصطلاح العلمى فاقول : ان مثل الآثار التي تتركها حركاتنا المختلفة في خلايا جهازنا العصبي الدقيقة مثل ما تلتقطه آلة التصوير الشمسي وتلقيه على اللوح الحساس عند ما يزاح اللغواء عن عدستها خطفنا فيجىء بعضه جليا واضحا

والبعض الآخر أغشى غير واضح فإذا طبع على الورق ثبت الاول زمنا طويلا أما الثاني فلا يلبث أن يزول بعد زمن قصير . كذلك حالة الذاكرة كلما وضعت آثار الحركات والحوادث في طياتها سهل علينا تذكرها بين حين وحين

ومن الناس من تكون ذاكرتهم لاقطة كآلة التصوير الشمسي فيتذكرون بلا اجهاد كل ما يرونه ويسمونه ويفعلونه . وقد بنعت احدهم الى محاضرة ضافية فيستوعبها ويلقيها بحذافيرها وألفاظها ، وقد يطالع بعضهم مقالا فيستظهره . كذلك كانت ذاكرة اللورد ما كولى مع أنها لم تكن مكتسبة بل كانت موهبة طبيعية فيه لا تختلف عن حالة التنفس . ولم ينفرد ما كولى بالحفاظة بل نجد بين ظهرائنا من حين الى حين اناسا يشتهرون بقوة الذاكرة الى حد مدهش فإذا سمعوا خطبة او قصيدة مرة واحدة حفظوها ورددوها بلا خطأ قالسرتو هورا جودافيز الذي كان مترجما في المجلس التشريعى بولاية «لوزيانا» يوم كانت اللغة الفرنسية غالبة فيها كان يترجم أقوال الاعضاء بعد ما يعفى الى مناقشاتهم ساعة كاملة فيعيد القاء ما قالوه مترجما الى الفرنسية والانجليزية بدقة وامانة يسير ان يستعين بآلة كتابة او مفكرة .

وإذا نحن تممنا نوما في الابحاث العلمية رأينا ان الانسان لا يعجز ذاكرة واحدة فحسب بل ذاكرات متعددة . ويقول علماء النفس ان لنا من الذاكرات قدر ما لنا من مختلف الاحساس ، فمن الناس من له ذاكرة للموسيقى تلتقط الا لحن بسرعة غريبة فإذا سمع انشودة مرة واحدة استطاع ان يغنيها او يضربها على

المغزك بلا خطأ بينما تكون ذاكرته فيما عدا الموسيقى اعتيادية بل ضعيفة . ومنهم من يكون ذا ذاكرة حساسية قوية كالتقى «زياد كولبورن» معجزة زمانه فقد كان وهو في السادسة من عمره يظهر من النبوغ في الحساب العقلى ما لا يصدق فإذا سأله مثلا عن عدد الثواني في الف سنة او الجزر التريعى لرقم في منزلة مئات الالوف او ان يرفع الرقم ٨ الى ١٦ قوة اجابك عن هذه المسائل اجابة صحيحة في منبهة وجيزة وكانت ذاكرته فيما عدا الحساب لا بأس بها ولما كبر عين امثلا للغات في الجامعة التوجيهية ولكن ذاكرته الحساسة تضائلت وتضعفت بعد بلوغه من الرشد

هذه أمثلة نادرة لا يستدعيها ولنا قصص في مقالنا هذا غير الذاكرة الاعتيادية والقوى العقلية المتوسطة التي يعجزها السواد الاعظم من الناس نساء وبجالات تلك الذاكرة التي تضارب فيها الاقوال وتخبط فيها الآراء خبط عشواء فمن قائل ان المرء يولد بذاكرة محدودة ذات درجة معلومة من القوة والضعف ان تستطيع لها تبديلا ومن قائل ان الذاكرة مرنة يتسنى لنا تقويتها وتوسيعها الى حد خارق الطبيعة . على اننا بين هاتين النظرتين نجد ضالتنا المذشودة التي تتفق مع الحد المعقول للمباحث النفسية نعم في وسعنا ان نقوى الذاكرة وان نثقفها الى درجة عظيمة ولا سيما اذا كان لصاحبها شيء من الذكاء وليست وسائل تحسينها مرتكزة على طرق معقدة او وسائل خيالية ملفقة بل على قواعد معقولة سهلة الممارسة

### التكرار

أعلم رطاك الله ان أولى الوسائل التي تقوم الذاكرة وتربها هي الوسيلة التي حفظت بها الكلمات الاولى يوم كنت طفلا ، ويجدول الضرب يوم كنت تلميذا صغيرا .

لا ريب في ان أول كلمة فهمت بها هي كلمة «بابا» أو «ماما» وما ذلك الا لانك سمعتها



من المحافظة (١) خطر له أن يقوى ذاكرته من هذا القليل فعبار كما أتاه شخص يطلب عملاً أو مستخدم يلتمس الانتقال إلى عمل آخر في حدود الإدارة يتفرس في الشخص ملياً ويدرّس ملاحظه ثم يستفهم منه عن اسمه ويكتبه ثم يطلب إليه تهجئة اسمه ثم يحادثه ويكرر اسمه في عاداته ويعين النظر في اشاراته وحركة شففيه وعينه في أثناء ذلك حتى إذا انتهى من حديثه معه رسخت في ذهنه صورة كاملة للشخص

وعلمت أن هذا المدبر قابل نحو عشرة آلاف نفس في خلال السنوات التي قضاها في منصبه وقال لي أنه يستحيل عليه أن ينسى واحداً منهم إذا لقيه بل يظل متذكراً اسمه وهيئته مهما طال غيابه عنه منذ عرفه

أما الذين ينسون الأسماء فهم أولئك الذين لا يهتمون بسماع تلفظها بوضوح تام يوم التعارف أو الذين لا ينتبهون لها عند التفوه بها من مشغلين عن ذلك بمظهر الشخص الغريب عنهم وبما سيرته من الوقع في قلوبهم أو ينصرفون عن ذلك كله إلى التفكير في كيفية التسليم عليه

وضعا في يده استبق في ذهنه آراً لوزنها وملبسها ثم إذا شها وذاقها وسمع خشخشة مضمها تحت اسنانه أودع ذاكرته آراً واضحاً يبقى فيها إلى أمد بعيد لآت حواسه الخمس اشتركت في هذه الحادثة

لهذا تحليل علمي لابد من إبراده هنا وهو أن في الجهاز العصبي ملايين من الخلايا لتوليد القوى العصبية وسبكها وتخزينها فإن أنت وددت أن ترجع بذّاكرتك إلى حادث ما أتته فيك بعض النشاط العصبي أولاً ثم لا يلبث أن ينتشر ذلك الانتباه ويمس الجهاز العصبي كله متنقلاً من خلية إلى خلية باهتزازات لا تمد ولا تحصى ترددها تلك الخلايا الدقيقة المتصل بعضها ببعض . ومن الغريب أن الأمر الذي نحفظ به عن طريق حاسة النظر مثلاً يظل مرتسماً في خلايا تختلف اخلاقاً بينا عن الخلايا التي تنقل جأثير حاسة السمع أو أية حاسة أخرى مع أن خلايا الجهاز العصبي غلظته متشابهة . فكما أكثر من الآثار المختلفة بحادث ما زادت لديك الوسائل التي تساعدك على تذكره

مئات المرات فتركت بلا شك آراً في خلايا دماغك . ثم علمت أن نتيجة الحبو تجعلك تنقل من موضع إلى آخر وكلما كررت هذه العملية ركز أثرها في خلايا دماغك . وسرعان ما تصبح هذه المادة من الحركات المكسبة التي تأتيها عفواً دخل للارادة فيها . وهكذا يندرج الذاكرة بالتكرار في كثير من أمور الحياة . وليس التكرار أول وسائل تربية الذاكرة حسب بل هو أعرقها قدماً وسداجة ، فزعماً القبائل في بولينزيا يستظهرون سلسلة انساب مئات وألوف من مواطنهم ولو أرادوا أن يسموك كل ما يعرفونه منها لاستغرق ذلك أياماً وهناك ألوف من المسلمين يحفظون القرآن كله عن ظهر قلب وكل ذلك نتيجة التكرار والنشاط والمتابعة . وبقدرة ما يصير المرء على تكرار بعض المواد يستطيع أن يجذّر منها ويبقى في ذاكرته بنسبة المائة الذي تكبده في حفظها وتكرارها

### اشترك الشعور والحواس

#### مع الذاكرة

أما الوسيلة الثانية لتربية الذاكرة فهي أن تشرك الشعور والحواس فيما تريد أن تحفظ به فإذا كررت . نعم أن هناك غرائز وخلقاً وميولاً طبيعية نشأت فينا منذ الولادة كتلوى الطفل واتصافه . ولكن فيما عدا هذه كل دراية جديدة إنما تأتينا عن طريق إحدى الحواس الخمس والاحساس المضلي أو احساس التوازن بالمصطلح علماء النفس . وربما يدعشك أن تعلم وانت تصعد سلماً في ظلام حالك أن شعورك بالوصول إلى نهاية السلم يرجع لذاكرة متولدة من الملاء المضلي وذلك مؤكداً كما في حالة الذاكرة المتولدة من احصاء درجات السلم لا تصحب لقولي بوجود اشراك جميع الحواس فيما تريد حفظه في ذهنك فاقرب ذلك إلى فهمك بالمثل الآتي :

هيك تعرض نقاحة على شخص لم يسبق له معرفة للنقاحة فإذا نظر إليها وتأملها حملت خاصة النظر إلى ذاكرته مرآها من شكل ولون وإذا

#### هذه النظرية

أهمية خاصة من حيث تربية الذاكرة المتعلقة بأسماء الأشخاص ووجوههم أورد لك مثلاً عنها برجل عظيم يشغل وظيفة المدير العام لشركة من أكبر الشركات الأمريكية كنت أعرف عنه أنه يتذكر الأسماء والوجوه بدرجة لا تتفق مع ما تتطلبه

#### الاعتبار الأول لقياس الزاكرة

ترى في المربع الصغير خمسة صفوف من الأرقام تختلف منازلها في كل صف فاما أن تسمعها من شخص يقرأها عليك من اليسار إلى اليمين فيقول مبتأياً : ٣-١-٦-٩-٥ الخ ولا يجب أن يتلوا : ٦٩-٣١-٥٩-٦٣-١٧-٢٥ فترأ بروية وامعان رقماً رقماً فقسطر طراً مرة واحدة ثم تبدأ فوراً في كلا لطريقتين فراجعا إلى ذاكرتك لتعرف كم سطرًا علق بها فان لم تنلظ الا في ثلاثة أسطر منها كانت ذاكرتك في الأرقام متوسطة لآباً سبها والا فانت في حاجة إلى تحسينها بمثل هذا التمرين أو ما يحاكبه

٣١٦٩
٤٥٨٣٤
٦٩٧١٢٥
٣١٩٧٨٢٤
٨٢٥٩٤٦٣٧

والطريقة الأولى أي القاء الأرقام عليك هي تربية الذاكرة بحاسة السمع . والطريقة الثانية هي لتربيتها بحاسة النظر .

#### والترحيب به

د انا قلما انسى وجه شخص قابلته إنما يصعب على تذكر اسمه هذه عبارة كثيراً ما نسمعها فإذا كنت ابها القاريء ممن يقولونها فليك ان تحذو حذو ذلك المدير النابه الذي قصصت عليك خبره .

(١) المحافظة هي الذاكرة القوية (التي يفتن من ١٧٠)



## الأسرى الفرنسيون في أيدي المراكشيين

إطلاق سراحهم بعد دفع فدية ثلاثة ملايين فرنكا ذهباً

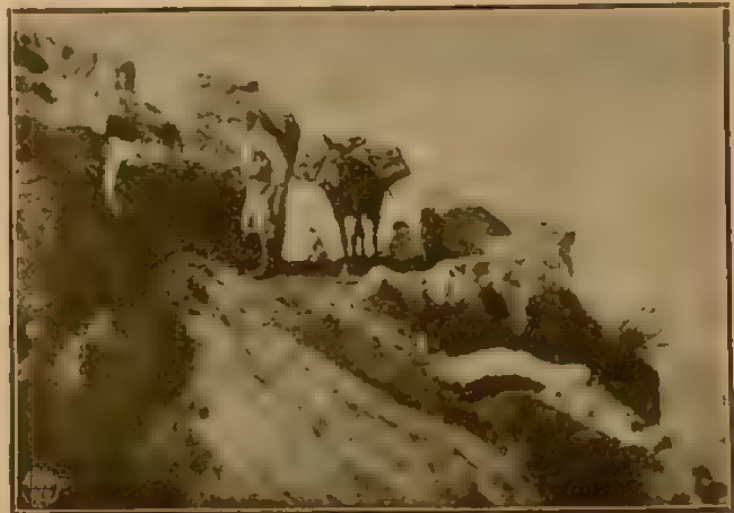
أشرنا في العدد السابق إلى الأسرى الذين أسرم الثائرون المراكشيون على حدود بني ملال وم رجالان أحدهما مسيو أيف ستيج

سيدتان هامددام يوروكوف ومدام ستنهال . وقلنا ان السلطات الفرنسية عجزت عن ان تصل اليهما وعن ان تنقذهما فلجأت إلى الباشا بوجيه



الأسرى الفرنسيون الأربعة

أخو الحاكم الفرنسي العام في مراكش والثاني قائد طابور الفرسان في فاس لمفاوضة الثائرين هو مسيو جان ماييه حفيد الحاكم ومعهما في إطلاق سراح الأسرى فانصل هذا الأخير



الفدية وهي ثلاثة ملايين فرنكا ذهباً محمولة على بطل لتسلم إلى الثائرين كي يسلموا الأسرى

بالثائرين وشرع بفأوضهم

فلا أن نقول ان المفاوضات نجحت بعد ان توترت كثيراً حتى أوشكت على أن تقطع . وفي ١٧ نوفمبر الماضي قبل الثائرون نهائياً ان يأخذوا فدية ثلاثة ملايين من الفرنكات من نقود مراكش الفضية او الذهبية

ويرى القراء في الصورة الاولى هؤلاء الأسرى الأربعة في حلة الأسر وما ذكرته الصحف عن معاملتهم أثناء أسرم انهم سيقوا في أول الامر إلى « دوار » وكبلوا فيه تحت حراسة الحراس . ثم لما ابدأت المفاوضات في إطلاق سراحهم خفف الضغط عنهم ولا كادت تحيط المفاوضات أعيد الحديد إلى أيدي الرجلين ولم يعد إلى أيدي السيدتين . ولما وقع الاتفاق أخيراً رفع عنهم كل الترفية

ويرى القارئ في الصورة الثانية الفدية محمولة في صندوقين على بطل وقد سلمت إلى الثائرين ثم تسلم الفرنسيون الأسرى . وقبل ان الثائرين لم يشترطوا بعد النقود أي شرط آخر وللمم في هذا الحادث هو ما قلناه في العدد السابق أي ان الامر لم يستتب تماماً للفرنسيين في مراكش بل ما تزال هناك مناطق يعجزون عن اخضاعها ويضطرون إلى اقتداء من عظمهم أهلها منهم .

## روكا ميوك

أظم رواية فلسفة ظهرت في اللغة العربية  
ترجمة يقيدهم والاصب الكتاب الروائي الأشهر  
المرحوم طانيوس عبيد

مطبعة طيبة جديدة تحت رخصه على ثقة للطبعة المصرية - مصر  
ومنفذ خلاصه بك جبل زحاف برسكتك -

نقل ١٧ رواية كلمة وهي (١) الارث لن (٢) القوية الكلمة (٣) قلادة الاسبانية (٤) اتقدم يا كورا (٥) سجن مولون (٦) دوكسول في سيريا (٧) الماشقة الروسية (٨) حيايا طم (٩) ملايين القوية (١٠) البسنية الحسنة (١١) كنز لطم (١٢) ابن روتشا (١٣) هت الرأت (١٤) كعب دوكسول (١٥) دوكسول في مصر (١٦) بكرة صول (١٧) خلف دوكسول - ومن كل رواية ٥ مروت مصر - وفيه ٢٥٩ جلا - وتطلب من المطبعة المصرية - بالفضالة - بمصر



## الجمهاز الهضمي

— ١ —

يتألف الجمهاز الهضمي من القناة الهضمية ومن عدة أعضاء منها ما هو خاص بفرز عصير لهضم الطعام ومنها ما يقوم بتنشيط الطعام لعملية الهضم.

**القناة الهضمية :** قناة طويلة تتبديء بالثوم وتنتهي بالشرج يبلغ طولها ثلاثين قدما وتشمل الثوم والحلقوم والبليوم والمرى والمعدة والامعاء الاعضاء الفارزة : تشمل القدد اللماية وغدد المعدة والامعاء والكبد والبنكرياس والطحال وكل منها يفرز عصيرا خاصا لهضم نوع خاص من الاغذية .

ومدد اللماية تفرز اللعاب في الثوم وهو سائل راج يحتوي على خميرة خاصة تحول المواد الشوية الى مواد سكرية قابلة للذوبان والامتصاص . وغدد المعدة تفرز العصير المعدى وهو سائل يحوى على حمض الكلور هيدريك وخميرة يسين التي تهضم المواد الزلاية وخميرة المضغ التي تقعد اللبن قبل هضمه .

ومدد الامعاء تفرز خميرة مساعدة للهضم وينشده لافراز البنكرياس والكبد يفرز الصفراء وهي خاصة لهضم الدهنيات

والبنكرياس او الحلويات يفرز سائلا مهما يحوى على ثلاث خمائر . التريسين يهضم الزلايات والديستاز يهضم الشويات والليباز يهضم الدهنيات والطحال يجمع الكريات الحمراء والكافة . يحولها للكبد لتهيئة الصفراء . و يفرز خميرة لها تأثير على نشاط التريسين .

**بالاعضاء المساعدة :** التي تهيم الطعام للهضم تشمل اللسان والاسنان وسقف الحلق والمزمار .

وصف الاعضاء

**الثوم :** تجويف يضاوى الشكل تحيطه الوجتان من الجانبين والشفتان من الامام والحلقوم من الخلف ويعلوه سقف الحلق المؤلف من جزئين بجره صلب وجزء طرى مرن متصل به . له

قطعة معلقة في وسطه كاللسان تسمى بالفلسمة وينتهى الجزء الطرى في جانبي الثوم بشكل عمودين مقوسين يحويان بينهما جسما صغيرا يسمى اللوزة . والبوظاز او المرعمودى الجانبين يسمى الحلقوم وهو واسطة الاتصال بين الثوم والبليوم .

ويكسو تجويف الثوم طبقة من الغشاء المخاطي تمتد طول القناة الهضمية ويبرز اللباب فيه فيجعل سطحه زجا يسهل مضغ الطعام وعلكه .

**اللسان :** جسم عضلى مرن يمتد من الاسنان

الامامية الى المزمار وهو اهرامى الشكل محدد الجوانب وله طرف رفيع . ويكسو سطحه عدة حلقات صغيرة مختلفة الحجم وتكثر في مؤخرته . وهذه الحلقات خاصة بحاسة الذوق وهي متصلة بالعصب الموصل لمركز حاسة الذوق في المخ . ويقوم اللسان بمدة وظائف . أهمها علك الطعام وتحويله للبليوم بعد مضغه بالكيفية

الآتية : ياخذ كتلة منه بطرفه ثم يزلها الى مؤخرته ويقف عموديا يمس طرفه سقف الحلق وبذلك يحجب باقي الثوم عن البليوم ثم يمر الكتلة من الحلقوم ثم للبليوم وفي الوقت نفسه ترتفع الفلسمة وراءها وتسند تجويف الاتف وتمنع الاتصال بالبليوم ثم يبلغ الطعام أى يمر بالحلقوم ثم الى البليوم ومنه للمرى . وعند ذلك تقفل فتحة الخنجره اكن لا يفلت الطعام اليها عند

مروره للمرى . وفي مؤخرة اللسان جسم طرى رقيق يلتوى طرفه قليلا على فتحة الخنجره التي ترتفع اليه عند بلع الطعام فيحكم اغلاقها ويسمى هذا الجسم المزمار . وقد سمي بذلك

لانه يحدث الشخير اثناء النوم عند مرور الهواء للخنجره . واللسان يساعد على لفظ الكلمات وبه يتم شطف ومص الطعام . ويقوم أيضا بتسليك الاسنان بعملية البصق

**البليوم :** تجويف عضلى مخروطى الشكل عبارة عن تمرير منه الطعام للمرى . وهو متصل بالثوم بواسطة الحلقوم ومتصل بتجويف الاتف ايضا ويشترك مع الخنجره في هذا الاتصال .

**المرى :** قناة طويلة عضلية التركيب تمتد من البليوم في الرقبة وتمر من الصدر وتخرق الحجاب الحاجز وتصل بالمعدة في البطن . يبلغ طولها تسع بوصات وتتألف من ثلاث طبقات : طبقة خارجية عضلية مكونة من الياف مستطيلة ومستديرة وطبقة وسطى مكونة من خلايا

وطبقة داخلية مخاطية . وعند بلع الطعام الصلب تنقبض الطبقة العضلية ثم تنبسط وفي حركتها هذه تنشأ تموجات تقذف كتلة الطعام تدريجا من جزء لآخر من المرى . الى ان توصله للمعدة ويستغرق ذلك ست ثوان واما السوائل فتصعب فيها صبا وتستغرق عشر الثانية لوصولها .

**المعدة :** تشبه الكثرى في شكلها وهي عبارة عن كيس متمد . وتبديء في التمدد عندما يدخل اليها الطعام ثم تنكش وتنقبض عند ما يخلو منها

ويبلغ طولها في حالة امتلائها نحو ١٢ بوصة . لها فتحتان : فتحة مرتفعة قليلا متصل بالمرى . يقال لها الفتحة القوادية واخرى اوطأ منها

تصل بالامعاء الدقيقة يقال لها الفتحة البوابية وتتكون المعدة من اربع طبقات : طبقة خارجية مصلية متصلة بالربون ثم طبقة عضلية مؤلفة من عدة الياف بعضها مستطيل وبعضها مستدير وبعضها مائل وهذه الطبقة تكثر اليافها عند الفتحة البوابية وتكون شبة صمامة يقال لها

البواب تنقبض فتمنع رجوع الاكل من الامعاء للمعدة وترعى فيمر الاكل من الفتحة البوابية للامعاء . ويلى الطبقة العضلية طبقة خلوية ثم طبقة داخلية مكونة من غشاء مخاطى سميك ينكش عند خلو المعدة ويتمد عند امتلائها . وتظهر في سطحه عدة ثيوب صغيرة هي فتحات لقنوات مستطيلة متصلة بندد المعدة التي تفرز العصير المعدى . وهذه القدد انبوية الشكل كل ثلاث او اربع منها تشترك في قناة واحدة وهي وقنواتها مبطنة بخلايا ايشيلية مختلفة الشكل .



والجزء المتنفخ الواسع من المدة يسمى القاع ويمتد الى الجهة اليسرى في اتجاه الطحال . ويدخل الطعام فيخزن في القاع بترتيب دخوله فالجزء الاول منه يلتف حول حوائط القاع وبلى ذلك الاجزاء الباقية .

وظيفة المعدة وعملها : عند ما تصل موجات المريء للمعدة وتدخل اليها كتل الطعام تتبدى . في عملها . أولاً مخزن الكتل المحولة اليها في قاعها ثم تفرز عصيرها وتحرك حركات متوالية بانقباض الجزء البوابي العضلي وهو في حركاته هذه يسحب جزءاً من الطعام المخزون ويضغطه بقوة وبفتته ويحمله حتى يجعله سائلاً او نصف سائلاً ثم يمزج أجزائه بالمعصر وبعد ذلك يرغى البواب ويمر منه جزء الطعام الذي تم هضمه في المعدة . ثم ينقبض ويسحب جزءاً آخر من الطعام المخزون ليصيد الكرة منه

عملية الهضم في المعدة تستغرق من خمس ساعات الى ست حتى يتم تفرغ آخر جزء من الطعام اذا كان صلباً محتوياً على مواد زلالية كثيرة أما اذا كان سائلاً أو نشويلاً فلا يستغرق الا مدة قصيرة . والفرد المخاطية في الفشاء الباطني للمعدة تفرز سائلاً يقال انه بقي المدة من هضم قسماً .

الامعاء : تتألف من الامعاء الدقيقة ، والامعاء الغليظة . الاولى تشمل ثلاثة أجزاء هي الاثنا عشر والصائم والقائف . وطولها كلها عشرون قدماً . والثانية تشمل ثلاثة أجزاء أيضاً هي الاغور والقولون والمستقيم وطولها خمسة أقدام .

وتتكون الامعاء من اربع طبقات كاللعدة الطبقة الداخلية وهي المخاطية يبرز منها زوائد مخملية رفيعة جداً بأشكال مختلفة تكثرت في الامعاء الدقيقة وكل زائدة تحتوي في داخلها على عروق شعرية وأنابيب دقيقة يقال لها الانابيب اللبينية، وهذه الانابيب تمتص المواد الدهنية بعد هضمها وتفرغها في المروق الليمفاوية التي تصب أخيراً في الاوردة الكبيرة التي تتصل بالقلب .

وأما العروق الدموية الشعرية فتتصص خلاصة الاغذية الاخرى من زلالية وسكرية بعد هضمها وتوصلها للكبد بواسطة الشريان الكبدي ومنه للقلب .

وظيفة الامعاء وعملها : نرد الصفراء من الكبد والمعصر من البنكرياس لاول جزء من الاثني عشر بواسطة قناة خاصة لكل منها ويزيد الوارد منهما تأثير محيرة تفرزها غدد الاثني عشر لها خاصة تنشط لإفراز البنكرياس وتحرك الامعاء حركات دورية متوالية وينشأ منها موجات مستمرة تسري من أولها لآخرها الى أن تصل للاغور . وهذه الحركات تنبع من انقباض الطبقة العضلية انقباضاً متقطعاً متوالياً . وبذلك تنقبض الامعاء على كتلة الطعام الواردة اليها من المعدة وتضغطها بشدة فتصقلها كقطعة شريط ثم تجزئها الى اجزاء صغيرة مراراً وتكراراً . ويسهلها هذا تخرج الكتلة بخمار الافرازات المختلفة وفي الوقت نفسه توصلها تدريجاً بموجاتها الى الامعاء الغليظة وفي اثناء مرورها الذي يستغرق عدة ساعات متوالية من ١٠ الى ١٣ ساعة يتم امتصاص الخلاصة الغذائية بواسطة الزوائد المخملية . وعند اتصال القائف بالاغور توجد صمامة تمنع رجوع الطعام من الامعاء الغليظة الى الامعاء الدقيقة ، والاغور اكبر جزء ممتدد في الامعاء ويبرز منه جزء رفيع انبوي الشكل ذو عمر ضيق يقال له الزائدة الدودية طولها من ثلاث بوصات الى ست . وهذه الزائدة كثيراً ما تلتهب من دخول اجسام غريبة بداخلها وتسبب التهاباً عاماً في البطن .

وفي الامعاء الغليظة تستمر عملية الهضم من تأثير بقايا المعصر الهضمي المخترج بالطعام فيجري امتصاص ما بقي من الخلاصة الغذائية وما فيها من سوائل ويبقى فضلات صلبة غير قابلة للهضم تنقل ببطء في مدة خمس ساعات او اكثر بواسطة الحركة الدودية الى ان تصل للمستقيم حيث يتم تفرغها عندما تتجمع بالبرز.

معصر الغذاء : يعضغ الطعام في التيم فقطعه الانسان القواطع ثم تهرسه وتطحته الضروس ويمتزج باللعاب فيحول للعاب اجزائه النشوية الى مواد سكرية ثم تنزلق الكتلة على طرف اللسان وتمر من الحاقوم الى البلعوم ثم الى المريء وأخيراً تدخل المعدة وفيها تتحول الى سائل او نصف سائل وتتحلل المواد الزلالية بفعل المعصر المعدي الى بيتون . بعضه يمتص في المعدة مع المواد السكرية والباقي يدخل الامعاء لتكثله هضمه . وفي الامعاء يتحلل البيتون بفعل التربسين الى مواد بسيطة في تركيبها الكبائي يقال لها الاحماض الأمينية وتتحلل المواد النشوية التي لم تتأثر بالامايين بالديستاز فتحوها الى مواد سكرية وتتحلل الدهنيات بواسطة حمزة اللياز والصفراء وتتحول الى جلسرين واحماض دهنية . والخلاصة المنحلة من الدهنيات تسرب بواسطة الانابيب اللبينية للجهاز الليمفاوي والخلاصة المنحلة من البيتون والسكريات تسرب للكبد بواسطة شريانه الذي تصب فيه العروق الشعرية ؛ اخذ الزوائد المخملية . وفي الكبد يخزن كمية من السكريات بشكل جليكوجين وهي الفائضة عن حاجة الجسم ؛ وبعد ذلك تصب الخلاصة الغذائية في الدورة الدموية فتصل للقلب . والجهاز الليمفاوي يفرغ في الاوردة الكبيرة التي تصب في القلب أيضاً بعد ذلك توزع الخلاصة الغذائية بواسطة القلب لجميع الاعضاء والانسجة . كل منها يختار ما يلزمه لتقويته وتعويض ما تلف منه وما يحتاج اليه في عمله الخاص . وتحول أحماً الخلاصة الغذائية بالتأكسد ( الاحتراق ) الى حرارة وماء وثاني أكسيد الكربون . وبولينا الحرارة ينتفع بها الجسم كقوة محركة والماء ينصرف بالتبخر او بالتنفس او بالبرق او بالتبول . وثاني أكسيد الكربون ينصرف بالزفير بواسطة الرئتين والبولينا تنصرف بواسطة الكليتين في البول .

الدكتور

الاسكندرية (عمر بك) محمد بشير



## تحسين الذاكرة

( بقية المنشور على صفحة ١٣ )

فاذا جمعتك المصادقات بانسان غرب استوضح اسمه في سملك والفظه وتأكد من هجته ساعة لتأرف ولا يخطر لك ان ذلك يسيء الى الشخص بل هو بالصد يعجبه ان تظهر اهتمامك به ويستحسن ان تكتب اسمه في اول فرصة تسمح لك وتمن النظر فيما كتبت مراجعاً في محبتك ميته وملاعه

وما لا ريب فيه ان هذه الطريقة خير الطرق لتربية الذاكرة وتوسيعها وتثبيت المحفوظات فيها اعني بها طريقة الالتجاء الى مجموع الحواس للاشتراك في حفظ آثار ما يرام استيعابه . وقد اصبحت من الوسائل الدائمة وهي اساس اسلوب « مونتسوري » الذي تستخدمه اغلب المدارس العمومية في تدريس معظم فروع العلوم كالجغرافيا والتمثيل للفتون المحلية والصور المتحركة لعم الزراعة والطبيعة وعرض المواد الخام والمعادن وما الى ذلك من الاساليب الحديثة الفعالة بدلا من الطرق القديمة القيمة اى الاعتماد على الكتاب دون سواه

وقد دل الاختبار على ان حاسة البصر أهم الحواس لاحداث الذكريات . ويذهب بعض علماء النفس الى ان ٧٥٪ من مجموع ذكريات الناس ينطبع في اذهانهم من طريق البصر والمرئيات وعلى هذا المبدأ ترى السواد الاعظم من الشركات الصناعية والحال التجارية تؤسس جداول اعمالها فيما يتعلق بالشهرة والاعلان ويجعل ٨٠٪ من وسائل النشر المتعلقة بحاسة النظر كعرض الصور المتحركة واقامة المواكب والمعارض للمصنوعات وكيفية تنظيمها وجعل الاعلانات التي تنشر في الصحف والمجلات جذابة للنظر مؤثرة فيه و ٢٠٪ للوسائل المتعلقة بآثار الحواس

## قوة الانتباه

ومن الوسائل المهمة لتحسين الذاكرة وتقويتها « قوة الانتباه » وهذه خلة من الخلال التي يتسنى لنا ترينها حتى نصبح ملكة فينا

## الاختبار الثاني لقياس الذاكرة

هاك مثلاً في ظاهره يمكنك ان تعرف منه مقدرتك على تذكر امور مجتمعة في عبارة واحدة نوردتها في ذيل هذا الشكل وعليك ان تقرأها او تدع احداً يلقبها على مسامعك ثم أجب على المسائل المتعلقة بها التي سترأها في آخر مقالنا هذا . فاذا استطعت الاجابة على اربع منها حكمت ان لك ذاكرة طيبة نوعاً وقد استنبط هذا التمرين الاستاذ نورديك مدرس علم النفس في جامعة كولبيا لقياس قوة الذاكرة اما العبارة المشار اليها فهي كما يلي :

اشترك نحو خمسة آلاف من عمال المدينة رجالاً ونساء في مظاهرة يوم ٧ ديسمبر وساروا بين مثنى الف نسمة من المتفرجين الماهقين وكان عدد الرجال المتظاهرين غالباً على عدد النساء

كلنا نعلم ان الغفلة وعدم الانتباه من المعائب الذميمة المنتشرة بين الناس وانها من اكبر آفات الذاكرة ومع هذا ترى ان كثيراً من الناس اعتادوا النظر الى الاشياء بغير انعام واستيضاح مثلما اعتاد البعض ألا يفكروا فيها بسموونه من عذبتهم بقدر ما يفكرون فيها سيقولون رداً على المحدث فتجد عقولهم ضالة بين آن وآن نحموم حول الحدرس والتخمين — وتمام رنون بإبصارهم الى منظر جميل معجبين بحسنة بغير ان يلقى بذهنهم اثر لتفاصيل عحاسه او تلقاهم وفي يدهم كتاب بقرأونه ويهترون بين حين وآخر اهتزاز من ينتهي من تلاوة صفحة كاملة وبهم بالاختقال الى صفحة اخري دون ادنى محاولة منهم لاستجماع ما مر بهم من المعاني . فيينا م

منشغلون بشئ سرعان ما ترام ينشغلون بغيره يحيلون انظارهم ما بين السماء والارض قائلين « كل من عليها فان » وكأني بهم لم يروا شيئاً مع انهم كانوا يريدون ان يروا كل شئ . فلنضرب منهم صفحا ولنعد الى موضوعنا . فاعلم رعاك الله اني لم أعرف رجلاً عظيماً ناجحاً ذا عقل راجح وذاكرة تستحق الذكر الا كان قوى الملاحظة حاضر الفكر شديد الانتباه . ولا بدع فهذه الخلال خير شاف لضعف الذاكرة . فلا انتباه يساعد على نذكر كل أثر عدا ما تريد ان تذكره فيها بعد من فكر أو قول أو عمل فيفتح له طريقاً مبدأً قوياً الى الذاكرة ومثل هذا مثل مصور يضيق بفترة آلة التصوير الشمسي حيناً يريد تصوير شكل واضح تظهر فيه جميع التفاصيل . كذلك يفعل الانتباه فيسجميع مداخل الادراك في نقطة واحدة وفتحة صغيرة لا تدع شيئاً يلج منها دون ان تسجله مهما صغر ودق .

فاذا أردت مثلاً ان تذكر بعد زمن ما يحدثك به أحد الناس فلا تله حين سماع حديثه مفكراً في سؤال تلقيه عليه عند انتهائه من التكلم لانك تكون بالتألك هذا كن ينشر سحابة قائمة على بهيمته . اما اذا صبرت حتى ينتهي حديثك من قوله كنت في سؤالك سديداً ذكياً وكنت قد ألمت علماً بتفاصيل ما تريد استيعابه من حديثه . ( يتبع )

## ٤٠ قرسمه صاغ

خاتم رجالى قشرة ذهب حجر الماس وبرا القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين . خواتم الماس وبرا لا تختلف مطلقاً عن الحقيقي بل تمويه رسماً ودقة بالصنعة . هي أفضل من الحقيقي لان هذا الثمن زهيد جداً . ماينا ومصوغات الماس وبرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان لمدة عشر سنين من محل افواه عيطه القاهرة شارع المناح نمرة ٢ عمارة زغيب



## عيد الهدنة كيف كان الاحتفال به في لندن

يسبق له مثل فقد خرج المرحون من الجنود والضباط والقواد في موكب كبير بالليل وساروا يحملون المشاعل كما يرام القراء هنا في الصورة الاولى. فكان منظرم بملا النفس رهبة وعظمة. وازدحم الناس من حولهم وهم يخترقون الشوارع واحداً بعد الآخر حتى انسدت الشوارع بهم ويرى القارى في الصورة الثانية منظر احد هذه الشوارع والجماهير فيه كأنها ذرات الرمل على بساط الصحراء .

لا يزالون أحياء من المنصابين فيها اولورنتهم. وقد جاءتنا الجرائد الانجليزية فمرقنا منها ان الاحتفال بهذا العيد في لندن كان رهيباً لم

نهم دول الحلفاء التي انتصرت على المانيا وحلفائها باليوم الذي عقدت فيه الهدنة في نوفمبر سنة ١٩١٨ فتجمله عيداً تحتفل به كل سنة احتفالاً رسمياً يخرج فيه وزراؤها وكبرائها في مواكب الى الكنائس يصلون فيها على ارواح الذين قتلوا في الحرب ثم يذهبون الى قبر الجندي المجهول وهناك يلقون الخطب وينثرون الازهار . وينشد الشعب في ذلك اليوم اناشيد خاصة وتقيم محلات اللهو والبيارات احتفالات خاصة. وهنا في مصر اعتادت الجالية البريطانية ان تجعل لهذا الاحتفال شأناً فهي فيه تصلى في الكنائس الانجليزية ثم تخرج الى قبور المدفونين هنا من الجنود الذين جرحوا في حرب التردنيل ثم ماتوا في مصر فتلقى عليها الخطب وتنثر الازهار ثم يجتمع عطاؤها في المساء في سكون ويتذاكرون سير الضحايا. وقد يجمعون الاكتابات ويرسلونها الى انجلترا لاطانة الذين



الضباط والجنود المرحون

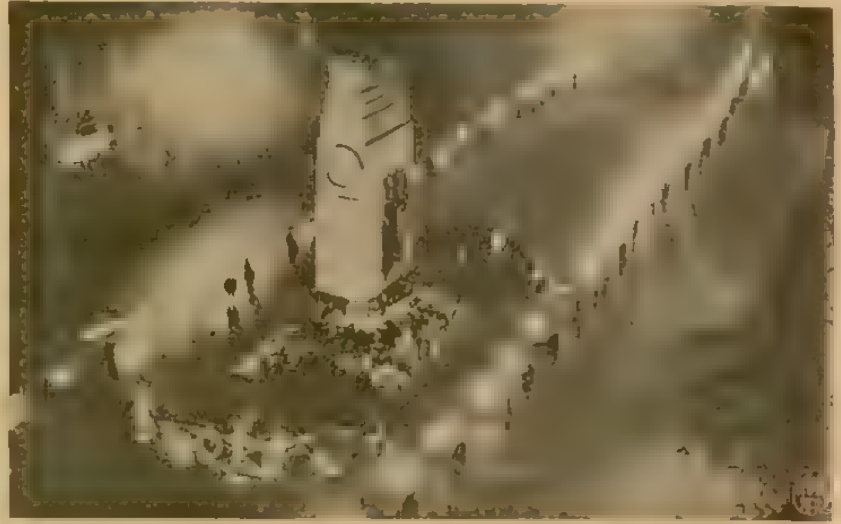
يمرون في موكب يحملون المشاعل بقيادة الرئيس اوف ويلس



الزمام حول الموكب في شوارع لندن



وما زالوا كذلك حتى وصلوا الى قبر الجندي  
المجهول وهناك أحاطوا به والمشاعل في أيديهم  
وتقدم فريق منهم فوضوا عليه الازهار كما  
يراه الفاريء في الصورة الثالثة .  
وكان هذا الموكب بقيادة البرنس أوف ويلس  
ولي عهد الامبراطورية البريطانية وكان من  
اعضائه جمع كبير من وزراء المملكة وعظماؤها  
البارزين فيها .

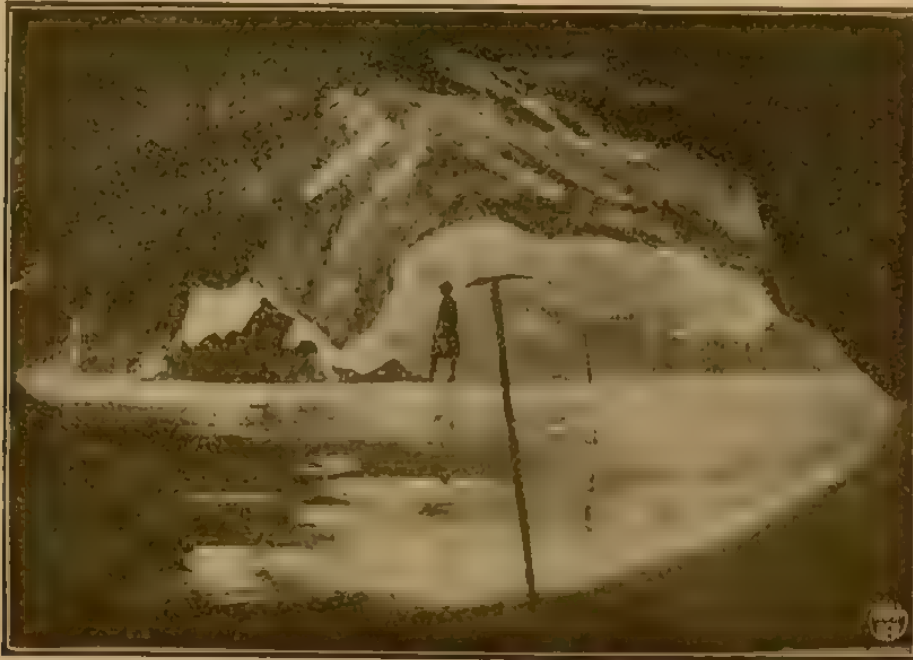


الموكب عند قبر الجندي المجهول

البخار في بعض طبقات القشرة الارضية .  
ولكننا مع ذلك قرأنا في المجلات العلمية  
الفرنسية التي جاءتنا في البريد الاخير انه  
اكتشفت في جبال البرينيه Pyrenées منارة  
على عمق نحو ٢٧٠٠ متر من سطح البحر مملوءة  
تلعجا . وهي التي يرى القراء صورتها هنا منقولة  
عن مجلة الاستراسيون Illustration وهذا  
ما يستدعي العجب .

## ظاهرة طبيعية عجيبة مغارة ثلجية على نحو ٢٧٠٠ متر تحت الترى

معروف ومقرر علميا انه كلما أمعن الانسان  
في بطن الارض وجد ان الحرارة ترتفع شيئا  
فشيئا لان جوف الارض لا يزال ملتبها فكلمما  
انجه الانسان اليه أحس الحرارة تشتد بتقدير  
قربه من مركزه . وهذه البراكين وهذه الزلازل  
أثر من آثار التهاب جوف الارض وتكون





La nuit, lorsque je somme-  
ille

Qui vient se pencher sur  
moi ?

Qui sourit quand je m'éveille ?

— Petite mère, c'est toi ...

فاذا قلنا هذه الاغاني دون وزن أو قافية  
كانت كلاما لا يصلح للفناء بحال من الاحوال  
فترجمة الاولى مثلا كما يأتي

« لي عيان وأقدر أن أرى النخلة نأى  
وتكون الثانية

« اثناء الليل عندما أمام من ينحنى على ومن  
يسم لي عندما أستيقظ أليس ذلك أنت يا أمي  
الصفيرة ؟ »

فأية لذة يجدها الاطفال من سماع هذا  
الكلام ؟ أية نعمة فيه ؟ فلم تقتنع المعلمة بهذا  
الشرح وأردت أن أقننها عمليا فعملت لها  
بدل أنشودتها التي تقول فيها نمت شجر التوت  
أنشودة موزونة ابتدأها بما يأتي

وسط الحديقة والشجر

نجرى وتلعب بالأكبر

وننظف الأيدي كذا

ونزيل بالماء القذر

وكذلك نسل وجهنا

في يوم برد مستمر

وكذا نمشط شعرنا

في الصبح من بعد السحر

وهكذا شرحت في الانشودة كل اعمال  
التلميذة أثناء النهار كما كان مشروحا في الاصل  
الانجليزي وظننت أنني بذلك قد لفت هؤلاء  
المعلمات الى ما يجب عمله في ترجمة الاناشيد لتكون  
اغاني يمكن توقيعا على نغمات الموسيقى

بلنني بعد ذلك أن حضرة السيدة الفاضلة  
انصاف سري قد ترجمت كتابا في رياض الاطفال  
جاء فيه ترجمة بعض تلك الاغاني وقد قررت  
وزارة المعارف تدريسه للرياضة ولم أكن  
قد اطلعت عليه من قبل فخطر بآلي الآن ان  
أطلع عليه فذا جلك الانشيد قد ترجمت على

## صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

### ألعاب الاطفال وأغانهم

وعدم عناية وزارة المعارف باصلاحها

لمربية الفاضلة نبوة موسى

فالاغاني التي وضعت بلغة انجليزية صحيحة  
سهلة المنال وكان لها جمال وروعة اكتسبتهما من  
وزنها وقافيتها وكان لتوقيعها على نغمات الموسيقى  
بهاء وظلاوة يتعشان نفوس الاطفال نقلت  
الى اللغة العربية كلاما مبتورا لا يلد الاطفال  
سماعه وليس له من الوزن ما يحسن معه توقيعه  
على نغمات الموسيقى فكانت كلاما لا معنى له  
ولا بهاء. وقد كنت أناذى وأنا ناظرة لمدرسة  
معلمات الوردان بسماع ذلك الكلام المترجم  
تغنيه الطالبات بنغمات يبندها السمع ويمجها  
الدوق كقولهن « نمت شجر التوت ! التوت !  
التوت ! نجرى في يوم برد خالص ! في يوم برد  
خالص ! فاحضرت المعلمة وكانت احدي اللاتي  
ذهبن للتخصص في رياض الاطفال وأفهمتها  
ان هذا الكلام لا يقال له غناء وهو لا وزن له  
ولا قافية وفي توقيعه على الموسيقى بتلك الصورة  
المؤذية للسمع ضرر بحال من الحال الذي  
ما أراد علماء التربية باعطائه للاطفال الاتعويد  
آذانهم سماع النغمات الموسيقية الجميلة وادخال  
السرور عليهم تلك النغمات الشجية وليس لترجمتها  
هذه وزن ولا يمكن بحال من الاحوال توقيعها  
على النغمات الموسيقية الصحيحة . ثم عرضت  
عليها الاغاني في الاصل الانجليزي وأفهمتها  
انها كانت موزونة مقفاة وأنه يجب لنقلها الى  
العربية أن تكون كذلك كقول الانجليزية مثلا

I have two eyes and I can see

The book, the desk in front  
of me

وكقول الفرنسية

كان الاطفال في الازمن الماضية لا يتعلمون  
قبل سن العاشرة لانهم كانوا لا يقرون قبل تلك  
السن على متاعب المعلم الجاف الذي لا رياضة  
فيه فاراد « فرويل » أن يستميلهم من سن  
الخامسة الى التعليم بطرق مشوقة فادخل فيه  
الالعب والاغاني فأصبح الاطفال يتعلمون  
بتلك الاغاني لغة صحيحة يصح أن تكون  
عقوبات ناعمة ولكن بشكل أغاني موزونة  
يوقعونها على نغمات الموسيقى فتدخل على نفوسهم  
المرور والابتهاج وتعلمهم تقدير فن الموسيقى  
وجماله فتكسب أذواقهم رقة وهم فوق ذلك  
يستفيدون بما أودع فيها من نصائح وحكم  
ومعلومات لا بد للمبتدي منها فإخذون الدواء  
النافع القيد موزون وجاشراب حلو لذيق يحنى مرارته  
وقد تبنت معر أوروبا في ذلك النوع من  
التعليم ولكنها لم تحسن الترجمة ولا الحكاية  
فأخذت تعطى الاطفال الشراب بلا دواء بل  
ذهبت بحلاوة الشراب نفسه فلم يذوق الاطفال  
منه الا ما آسنا لا طعم له ولا رائحة

ذهبت معلمات رياض الاطفال الى انجلترا  
ليتخصصن في هذا الفن قبل أن تثقف عقولهن  
بمختلف العلوم الضرورية الواجب معرفتها قبل  
أي تخصص فكن كذلك عاجزات عن نقل  
أفكار الفريين الى اللغة العربية دون تشويه  
فلم يتفان تلك الطرق الحديثة الى رياض الاطفال  
المصرية إلا مشوهة مبتورة ولم يجدن في ادارة  
تعليم البنات من يستطيع أن يرشدهن الى  
الصواب لبعد القائمين بإدارة ذلك التعليم عنه  
وجبهلم به



## لعبة الفتيات فوق الثلج



فتيات انجلترا الجليات في مدينة ( دورل ) يلعبن فوق الثلج

## وصيفات العروس في البلجيكي



اربع فتيات من أسر بلجيكية عريقة تدعى برونين تيايا يضاء ليكن وصيفات لامية في حفلة زواجهن

### أمرأته بوطالب الكسيرة ايزنشاء

كتاب وحيد في موضوعه باللغة العربية يفيد الأملباء  
والدعوات لأهلب المكاة بعد المزة نظمي بث  
بشاع لشيع بجان ١٢٢٠ ثمانسعه ٢٠ قرشا  
والحكمة ٢٥ قرشا والسيرة قرشان .

### قارب زنته ٤٠ كيلو غرام

استعدت قارب للزفة وزن ٤٠ كيلو غرام  
ففي الوسع حمله . ومن مزاياه أنه لا يفرق ولا  
يشحط ويسير بسرعة عشر عقدات في الساعة  
وبه أمكنة ثلاثة من الركاب

النظام القديم الذي شرحه فيما تقدم ولم تأت  
فيه السيدة بأشودة موزونة إلا تلك الاشودة  
التي ترجمتها أنا وكان كل ما جاء فيه كلاما مشورا  
قد وضع في شكل مضحك وقد أضحكني من  
السيدة المترجمة أنها تشير في كل أشودة الى  
ضرورة توقيعها على نيات الموسيقى بفرض أنها  
لا تزال غناء كما كانت قبل الترجمة وإني أوردتها  
بعض تلك الاناشيد ليرى القارىء كيف نبيت  
في كتبنا التي تقررها وزارة المعارف العمومية  
بمن القناه واللغة العربية معا

الاشودة الاولى - حول وحول المدينة ا  
حول وحول المدينة ا كما فعلنا من قبل خارج  
وداخل النواخذ ؟ كما فعلنا من قبل ؟  
الاشودة الثانية - جئنا لقطف الياسمين ا  
الياسمين ا في الساعة الخامسة صباحا فني عرف  
من يكون هذا غناء ؟ وفي عرف من يجوز  
توقيع على الموسيقى ؟ أليس في تقرير وزارة  
المعارف لمثل هذه الاناشيد بمدارسها برهان  
ساطع على أن تعليم البنات مهمل وأنه في أيدي  
اناس لا يفهمون منه شيئا وأن تعليم رياض  
الاطفال عندنا قشور لا لباب فيه وأنه من العار  
أن يترك كذلك في عصر تقدم فيه حتى الزوج  
ونحن لو اتبعنا الطبيعة رأينا الفلاح يترنم  
بنغمت تكاد تكون موزونة مقفاة يخف على  
الاتقان سماعها فاذا استطاع ذلك الجاهل أن  
يحتنى بالموزون من القول مع بعده عن الفن  
والذوق ألم يكن الواجب علينا نحن المتعلمين أن  
نجاريه ولو في شيء من الذوق الفطري ؟

## كروموزون

استنبط واتسق اصناف الساعات في العالم

بمحل فرنسيين بآباريان الساعات في شويشتر اوتيه انجند  
يرصد مبدع اصناف الساعات الشهيرة في العالم من الساعات  
والصعدت ساعات الماظ وسبريات . ثمانت مترارة منها  
عدد لزوم الساعات والالتالية ونظارات طبية  
وتشغيل كوال الساعات والساعات ايضا مستعد لتجميع جميع اصناف  
الساعات التي تتوفر من صلب الحيا است اخرى ليس بمجلة الطائفي



خطرات عزراء

## السفـور

بالامس قامت ضجة بين الحجابيين والسفوريين في الشام كان سببا أن جماعة من نساء المتعلمات خرجن ثائرات على الحجاب سافرات مناديات بسقوطه وحياة السفور، وليست مشكلة السفور والحجاب في الشرق جديدة وإنما هي قديمة، منذ أثارها المرحوم «قاسم أمين» وهي تشتد ويحتمل الجدال حولها ثم تهدأ المصافة حيناً، ثم تتور، ثم تهدأ، وهكذا بدون أن تحمل حلا حاسماً يضع حدا لكل هذه المشاغبات والمشاكلات.

ولقد قتل الكتاب هذا الموضوع بحثاً ولم يتركوا فيه قولاً لقائل ولكن يظهر أن الكلام مهما كان شديداً ومطابقاً للحقيقة والعقل لا يكون له تأثير إلا إذا قرن بالفعل، لا من أفراد أو جماعات قلائل، وإنما بالفعل رسماً، ويتدخل الهيئات الحاكمة

ثم ما هو هذا السفور الذي يضعجون حوله؟ في رأي أنه ينقسم إلى قسمين: الأول السفور الظاهري، والثاني السفور المنوي.

فالسفور الظاهري ويتناول اللبس والزى أو بالأصح ينحصر في كشف الوجه. وعندى أن الحرقرة الشفافة التي يفضيها نساؤنا المتحجبات على وجوههن، وأكثر الأحيان يلقين بها على رأسهن - ليست حجاباً، بل هي أكثر شفافية من الحرقرة التي تغطيها الأورية السافرة على قبعتها ووجهاها اتقاء «للعفار» فتسميتها حجاباً لازوم له بالمرّة. ولكن هل يفهم قومنا السفور هكذا؟ أظن لا! فانهم - وأنهن - يريدون أن يسفروا، أيضاً، عن الانزع والصدور والسيقان لأن اللباس الطويل «يشكل» المهام ويحجبها لا نستطيع أن نركب الترام في أكثر من دقيقة، واذن فيجب أن تظهر اكمام الرداء ولا يزيد الطول عن الركبة. ثم ماذا، ثم يجب أن يحج

شعر المرأة هذا الذي يشبه ذبول الخيول، كل هذا يريد من يدعون أنهم انصار السفور. والحقيقة أن هذه الطائفة أساءت الفهم فاختلط الأمر عليها. فإن الفرق بين السفور وهو اظهار الوجه، وبين اظهار الجسم والتفرنج بشكل متعكك يرى فساد الاخلاق وضياح الآداب. زى المرأة يجب أن يوحد ويتوحد فيه الجمع بين روح العصر والحشمة والوقار والحياء اللاتي بالجنس اللطيف، وإذا كان للباس تأثير في تعكير لابسها فإن الملابس المتعككة القصيرة الخفيفة تكون من أشد العوامل على تحويل أفكار صاحبها إلى جهة لا ترضى الشرف والفضيلة ولا تنفق والحياء.

معطف متسع مريح يستر الجسم من العنق إلى أصابع اليدين إلى أسفل الساقين، وضار بلف الرأس والعنق ولا يبدى إلا الوجه فقط: هذا الزى الذي يجب أن يكون للمرأة خارج المنزل، وأنه زى يحدو إلى احترامها بشرط أن لا تجمل للبدورة «الصباغ» سيلا إلى وجهها.

والمسألة ليست مسألة مقال يكتب في الجريدة ويقرأ. وإنما هي مسألة خطيرة يجب أن يهتم بها أولو الأمر والهيئات، ولتبدأ الحكومة بذلك في مدارسها.

\*\*\*

هذا هو السفور الظاهري وما يجب أن يحدث فيه، أما السفور المنوي فهو الاختلاط بين الجنسين - العن واللطيف - فيجلس الرجل إلى زوجة صديقه ويصحب الرجل عائته إلى الحفلات، ولا مانع من الرقص والمسامرة بين الرجل والمرأة مطلقاً، أين كانا.

والقائل بهذا الرأي أحد رجلين: إما أن يكون فريداً في البلد لا يبت فيه نساء ففهم من هذه الجهة مطمئن آمن، وإما أن يكون له بيت

ونساء ولكنه مستقر لا مروءة له ولا كرامة سيقول بعضهم: رجعية - ولا! كن كذلك ولكن بالله خبرني أى اختلاط بين الجنسين في المعاشرة كانت نتيجة تسر الرجل الفاضل؟ سيقولون أوريا. فهل ترى رجالنا يحتملون ما يحتمله الاوريون؟ وإذا احتملوا أن نكون أبينا على عفاف أوصون؟

لقد حمل كتاب أوروبا ونقادها حملات شديدة على هذا الاختلاط الذي يحمر وراهه مصائب خاتية حمة ولكن كان انتيار شديداً هناك فلم يكن تأثير لا كتبوا، والأمر عندنا لا يزال في البدء فلا بد أن يقاوم قبل أن تزلزل القدم.

إن المرأة مهما تثقفت ليست إلا امرأة خاضعة للطبيعة، وكذلك الرجل. فإذا كانا وهما بعيدان أحدهما عن الآخر يسعيان إلى التلاقي فلا جدال في أن الجمع بينهما يرجع بهما إلى عهد معبشتم في الأشجار والادغال كباقي الحيوانات والقرود.

ومن الناس من يقول إن نساء الفلاحين يختلطن بالرجال وهذا غير صحيح قاني رأيت الفلاحات شديدي الحياء بعيدات عن الاختلاط أو الظهور، ولا يظهر منهن إلا نساء المحدم واشباههن

وكأنه من المستحيل أن يصير الرجل امرأة كذلك من المستحيل جداً أن تصير المرأة رجلاً فالرجل وظيفته في الحياة التي هيأته الطبيعة لها والمرأة وظيفتها المهابة لها أيضاً - فمن المسخ والمخرج عن الطبيعة أن يخرج كل من الاثنين عما خلق له.

المنزل هو المملكة الصغيرة التي تشرف فيه المرأة على راحة زوجها، وتربية أولادها. وبقدر متانة خلق الفردورقه وتهذيبه يكون تقدم أمته ومكانتها بين الأمم، وليس للمرأة مكان آخر غير المدرسة إذا لم نشأ أن تبقى في المنزل، فهي أيضاً في المدرسة مربية لامهات المستقبل. ولعل نابليون كان مصيباً جداً في إظهار المرأة الولود عن غيرها. فإن ما طاته

الاعتبار ، ويجهلون في وضع حل لمشكلة  
السفور والحجاب هذه حلا حاسما يتفق مع  
العصر ولا يكون هادما للاخلاق ؟ وليذكروا  
دائما ان الادلة الكثيرة قامت على صحة  
وتأييد قول من قال : « الفقه نوب يحرقه  
الاختلاط » .

العباسية — امينه احمد طه

لتحصيل رزقه ليس يبيد . ولكن هل الرجل  
الاوربي راض عن هذه الحالة مسرور لما ؟  
كلا ! انه يتألم ويتبرم ولكنه لا يستطيع ان  
يعترض لان الذنب ذنبه والامر أصبح  
اكثر من أن يؤثر فيه اظهار تألم او تبرم .  
وأخيراً لعل الذين يهمهم هتاء الاسرة  
الشرقية وصيانة شرفها يحلون هذا الرأي محل

فرنسا أخيراً من الفقر في الرجال وقلة النسل  
كانا سببا في تأخرها كثيراً عما لو جرت الامور  
كما يجب .

ولقد دفع الاوربي المرأة الى ميدان  
الحياة والجلاد فزنته في بعضها وصارت مزاحمة  
له في كل شيء . ولعل الوقت الذي يجلس  
الرجل فيه في المنزل يدبر شؤونه ويخرج المرأة

## بيج — اما السيدات



نوع من البيجاما اسمه « الديدو » ولبس في الصالونات  
وهو مصنوع من قماش أخضر يتعكس عليه  
لون أبيض يعطى لونا صافيا كالثلج



نوع جديد من انواع « البيجاما » اطلق عليه اسم  
« اكسليور » وهو من القماش المذهب والسترة  
من الحرير الازرق المزركش بحلي بالذهب



## قصة البكر

### والد «سيمون»

#### للقصص الأشهر جوى دي موباسان

تربى الأستاذ محمد السباعي

وكان لا يزال يراه مثله متفرداً مع أمه بلا رجل  
يدخل عليهما فقال لذلك الصبي :

« وأنت أيضاً مثلي بلا والد ، أليس  
كذلك ؟ »

فقال ذلك الصبي :

« بل إن لي والداً »

قال سيمون

« وأين هو ؟ »

فاجاب الصبي بعزة وكبرياء

« والدي تحت التراب في المقابر »

فلت ضجة استحسنوا وأعجابوا من اولئك

الهمج الصغار ، من اولئك السفلة الذين لا يجد

في آباءهم الا كل ساقط وغد لئيم وقاجر شرير ،

بين لص وقاسق وسكير ، وزحفوا على « سيمون » ،

المسكين ، فضيقوا عليه النطاق والحناق ، كأنهم

يحاولون أن يطحنوه طحناً ويسحقوه سحقاً ،

لأنهم ذوو آباء وهو وحده من دونهم بلا والد ،

والفت الى سيمون الغلام الذي كان ملاصقاً

له وإبرز اليه لسانه استهزاءً وصاح :

« بلا أب ! بلا أب ! »

فانقض عليه سيمون فخذ بتأحيته وانبرى

يركبه بقدمه ثم عض وجنته عضاً وحشية ،

فحمل عليه الظلمة الصغار حملة شعواء فصرعوه

وأوسعوه ركلاً وضرباً وجرحوه باخفاف وأياب ،

ولما نهض ينفض التراب عن مبطفه واعطافه ،

صاح به أحدهم

« هلم الى أيك فبته شكواك »

فطارت قواه وأحسن نفسه تساقط ولا

جرم فلقد كانوا أشد منه بطشاً ، وقد ضربوه

وأخموه فلم يدرك كيف يقول إذا كان يعلم حق

اليفين أنه بلا والد ثم خنفته العبرات فغالبها

جهد وكأخفا وكان عزيزاً ايماً ، ولكنها

تكاثرت عليه فهزمته وأنهمرت على خديه

سحاً دراكاً ، عند ذلك انفجرت من الغلمان

صرخة طرب وسرور ثم أخذ كل يد أخيه

فأحذقوا بالغلام حلقة عككة وانبروا يرقصون

كصباة من الهمج المتوحشين في يوم عيد

بشع شنيع ورددون

سيمون ماذا ؟

فاجاب الصبي ، وقد اشتد ارتباكه

« سيمون »

فصاح به الزعيم صبيحة منكرة « ان الانسان

ليسمى عادة « سيمون » وشيء بعده ، قلنا

« سيمون » فقط فهاذا باسم يعرف ! »

فاجاب الصبي المرة الثالثة وقد اشرب دمه

ان يسيل

« اسى سيمون »

فتضاحك الغلمان ، ثم نظروا اليهم الزعيم وخاطبهم

قالا

« قد ترون يا اخواني ، ان الصبي بلا والدا ،

أعقب ذلك فترة سكوت عميق ، وقد حير

الغلمان واذلهم وهالهم وأدهشهم ان ينظروا

تلك العجبية الغارقة المستحيلة — ولداً بلا والدا ،

اما سيمون فانتكأ على شجرة تفادياً من

السقوط ، وكادت كبده تنصدع ، ومادت به

الارض وماجت ، وأخيراً صاح دفعا عن نفسه

« أجل ان لي والداً »

فسأله الزعيم قالوا :

« وأين هو ؟ »

فسكت « سيمون » وماذا يقول ، وأنه لا

يدري ماذا يقول ، وهرج العصبية ومرجوا

وهاجوا وماجوا ، وضجوا ونجوا ،

هؤلاء العصبية الريفون الذين لا يفضلون

الوحوش بشيء ، تحركت فيهم إذ ذاك تلك

الغريزة السافلة الوحشية الهمجية المهنبة التي

تدفع الطيور الدواجن الى اهلاك احدها اذا

رأته جريحاً تدمى كومه ، وفي تلك اللحظة لمح

« سيمون » صبيلاً كان جاراً له وابن أرملة ،

فتح باب المدرسة ابان الظهيرة وانطلق الصبية  
فرحين يتزاحون ويتسابقون ولكنهم بدل  
الذهاب توالى الى بيوتهم تجمعوا حلقات وأخذوا  
يتهايمون ،

في ذلك اليوم كان قد أديج في سلوكهم تلميذ

جديد ، « سيمون » بن « لا بلانشوت » —

إمرأة تسة شقية ، رزقت هذا الغلام بطريقة

غير شرعية من رجل خدعها ثم تركها تقاسي

السنين الطوال سوء عاقبة غرورها وزلتها ، ولم

يكن أولئك الصبيان يفقهون كل ذلك ولكنهم

كانوا يسمون أمهاتهم بذكرن اسم تلك المرأة

« لا بلانشوت » بلهجة احتقار واشتمزاز ،

ويقولون ان غلامها « سيمون » لا والدا له ،

فكان تهايمهم حين تجمعوا بفتح المدرسة

طوائف وحلقات يدور حول هذا المني

« أنعرفون هذا التلميذ الجديد « سيمون » انه

بلا والدا أليس ذلك عجيب ؟ »

وبينما هم في ذلك إذ نجم « سيمون » من

باب المدرسة ، وكان صبيلاً صغيراً أصفر نحيل ،

نظيف الثوب حسن المندام بين السابعة والثامنة

من عمره ، حياً ، خجولاً ، هيباً ، قبل الحركة

فرمقه الغلمان بأعين خبيثة شريرة ، ثم عن

سوء النية وتدبير الكيد والكتابة بالصبي المسكين

ثم زحفوا عليه من كل جانب واحذقوا به

احذاق السوار بالمصم ، ووقف الصبي وسطهم

حائراً مضطرباً ، لا يدري ماذا عسام صانعين

به ، وهنا واجهه زعيمهم فسأله قالوا ،

« ما اسمك يا هذا ؟ »

فاجاب الغلام

« سيمون »

« بلا والد ! بلا والد ! »

ولكن سيمون زجر مقلته ، وكف دمعته ، وقد طارت شياطين الغضب في رأسه ، فاق قلب وحشا ضاريا ، وسبها ماديا ، وكان تحت قدميه حجارة قاتلقتها ثم أرسلها على أعدائه قذائف كاوية ، وصواعق حامية ، فانهزمت عنه عصاة السوء واندحرت

وانثنت من مرغ وصرح

ومول مهتك النهر دامي

وما زال ذلك شأن كل جمهور ، يستطيل على الضميف المستكين ويطول ، فإذا ثار نره انخلت قلوبهم بطاروا .

لما ترك الصبي الصغير وحده اندفع يمدو نحو الحقل اذ هبت على خاطره فكرة عقدت نيته على عزم خطير ، لقد أسر على اغراق نفسه بالغ الصبي حافة النهر وكان اليوم صحوا والسما صافية ، وقد سال ذهب الشماخ على زبرجد الروض ونلا لآت صفحة الماء تارة في كف الاشل ، فشاع الطرب وسرى سرور في جوانح الغلام لذلك المشهد العجب ، أحس بخلسة من ذلك النعم العذب والفتور يذبذ الذي يعقب البكاء كما يعقب السيم مض البيل شؤبوب الحياة ، وأحس ميلا شديدا الى الرقاد على ذلك العشب الندي تحت الاشعة الدافئة ، ثم تذكر منزله وأمه ، فخر به المم وعزه البكاء فانتحب ، وعرفته هزة ، من فرعه الى قدمه ، ثم انه ركع يصلي ولكنه لم يستطع اتمام الصلاة اذ عرته قشعريرة شملت كل جسده وزلزلته زلزالا ، فشرد عقله وسد طرفه وصم مسمعه ،

وهنا احس بيد ثقيلة على عاتقه وسمع صوتا اجش يسأله

« ما بالك يا صبي وما يبكيك ؟ »

والفت سيمون فإذا رجلا من الرجال جسام طوال ملتج جعد اللمة ينو اليه عن رقة وحنان فاجاب والعبرة تخنقه

« لقد ضربوني ، لاني — لاني — ليس لي — أب ، ليس لي أب »

قال الرجل مبتسما

« ماذا ؟ ليس لك أب ؟ وبج نفسي ! »

مارأيت كاليوم غلاما بلا أب ، كيف ذلك يا بني ما من غلام بل حيوان الا له أب »

فاجاب الغلام بين شهيق وزفير « ولكن — انا — انا — انا — لا أب لي »

عند ذلك جد الرجل واناد ، اذ عرف في الصبي نجل المرأة « لا بلا نشوت » وكان على حدائة عهد حلولة بذلك البلد يعرف من امرها شيئا ، فقال للغلام

« هون عليك يا بني ، هلم بنا الى امك ، وهناك يمنحونك — ان شاء الله — والدا »

وكذلك صار الرجل والغلام يذآى بد حتى بلغا الدار الابنية الصغيرة البيضاء وصاح الغلام ها هي امامه امامه

وكان الرجل يرجو ان يعادف في تلك المرأة احدى اوائك الخليات المتهتكات فيلبس معها دورا غراميا لذيذا ، وحسب انها فرصة سنحت وصيد امكن ، ونمرة جنبت ، وزهرة قطفت ، فتقدم نحو الباب مبتسما ، ولكنه ما كاد يلمح تلك المرأة تاجمة من باب دارها حتى فارقت شفثيه الالبسة ، اذ ابصر فيها امرأة طويلة صفراء على جانب عظيم من الجد والزناة والوفار قد وقفت على باب دارها عيوسا مكلاحا كأنها تحصن من الرجل القادم ذلك الحلى الذي استباحه وانتكح حرمة رجل آخر

فتقدم الرجل وجلا هابا ، وقال متجلجلا « سيدنى ، لقد جئت بك بلامك وكان قد اوشك ان يضل على حافة النهر »

ولكن سيمون هجم على والدته وطوق جيدها بذراعيه ، وقال لها وقد استأنف البكاء

« كلا يا امه ، لم اضل الطريق ، ولكني ذهبت عمدا الى النهر لاغرق نفسي ، لان الصبية ضربوني — ضربوني اذ كنت بلا والد »

فعلت وجنة المرأة الصغيرة حمرة ملتبة وحز ذلك الخبر في احشائها حز المدي ، فاعتنقت الغلام احز عناق ، والدموع على خدنها الاسيل تسبق ، والتاح الرجل لذلك المشهد الاليم وتحرق

فثبت مكانه لا حراك به ، وليس يدرى كيف ينصرف ، ولكن الغلام مرع اليه فقال « اما تحب ان تكون لي والدا ؟ »

فترة سكوت ، وكاد الحجل يقتل المرأة المسكينة فاستندت الى الحائط ، وقد امسكت يديها احشائها خيفة ان تنصدع ، وقال الغلام واستبطا جواب الرجل

« اذا لم تقبل ان تكون لي ابا ، عدت الى النهر فاغرقت نفسي »

فحمل الرجل كلام الصبي على المزاج وقال يتكلف الضحك وقواده من الحزن ينظر « لا يا بس يا بني ، سأنخذك لي نجلا »

قال الغلام

« ما اسمك ، حتى اخبر به الصبية اذا سالوني » فاجاب الرجل

« فيليب »

فاطرق الغلام مليا ليستظهر ذلك الاسم ، ثم مد ذراعيه بهيئة المتعبط المظمئن وقال « أنت ابني من الآن فصاعدا يا فيليب ! »

فرفعه الرجل بذراعيه التيتين من الارض فاحتضنه وقبله ثم انزله ، ومضى مسرعا ، ولما عاد سيمون الى المدرسة من غده ، استقبل برنة ضحك ساخرة ، ولما حاولت عصاة السوء لدى الانصراف استئناف غارتها ، قذف سيمون في وجوههم بهذه الكلمة كما يقذف بالحجر ،

« اسمه فيليب ، والدى »

فانبجست من الفلمان صبيحات الطرب والفكاهة طالية وضجوا

« فيليب من ؟ فيليب ماذا ؟ عمرك الله من هذا المسمى فيليب ؟ وما شكله وما لونه ؟ ومن أين — حفظك الله — التقطت فيليك هذا ؟ »

لم يجر الصبي جوابا ، وثبت امامهم كالطود الراسخ يرمقهم بين حديدية عذابة ، تاجج في لفظها جمرات الكفاح والناوأة ، وقد أصر ان يموت شهيدا قبل ان ينهمز امامهم ، وجاء ناظر المدرسة فاغاثه ، فانطلق الى دار أمه ،



ولبت الرجل « فيليب » ثلاثة أشهر يمر من حين لآخر على باب « لا بلانشوت » وأحيانا يجترى عليها فيحاطبها وهي جالسة الى النافذة ترنو او تطرز ، فكانت ترد عليه رداً جميلا في أدب وحشمة ، لا تتمزح ولا تضحك ، ولا تسمح له بالدخول مطلقا ، على ان الرجل « فيليب » كان كسائر رجال هذا العالم لم يخل من الفرور والغفلة فظن — كذبا وسفاهة — ان المرأة تميل اليه وتوم ان حديثه اليها كان يكسو وجهها قبابا من الحيرة ،

وشاعت تسمية ان « فيليب » يختلف الى دار « لا بلانشوت » وان في الامر شيئا ، وذلك على الرغم من شدة ورع المرأة وفرط حيائها وتواها ، ولكن الشرف كالزجاج سريع اتلاسه ، بطي التلاسه ،

واحب « سيمون » والده الجديد « فيليب » جباها ، وكان لا يزال يمشي كل مساء بعدا قضاء الدراسة ،

ورفع رأسه بين زملائه ، وكان يصحاشي ملايئهم ،

في ذات يوم عمد اليه زعيمهم فقال له « لقد كذبت اذ زعمت ان لك والدا يدي فيليب »

قال سيمون مضطربا « لماذا تكذبي ؟ »  
حك الفلام يدا يدي ثم قال « لانه لو كان لك أب ، لكان لامك زوجا ، فالحق سيمون من صدق هذه الكلمة ، ووضوح تلك الحجة ، ولكنه اجاب على الرغم من ذلك .

« انه ابى على اية حال »  
قال الزعيم النشوم « قد يميز ذلك في مذهبك ومذهب أمك ، ولكنه لن يكون اباك بالمعنى الصحيح »  
فاطرق الصبي المسكين استخذا وانكسارا ، وذهب — تائه اللب في يدها الهواجس — الى مصنع الرجل « فيليب » وكان حدادا ، كان المصنع في وهدة من فوقها الاشجار

كانه مدفون تحت ظلالها ، وكان مظلم الارحاء ، في وسطه نار حطمة ذات لب ساطع احمر يضئ ضرامه الوهاج بحسة حدادين يملأون فراغ المكان بدقات مطارقهم دويا قاصفا ، ولو رأيهم متوشحين ملاحف اللهب الفانية لحسبتهم الاباسة في لظى جهنم ا

فدخل سيمون في هدوء ، وسمى حق وقف الى جانب « فيليب » ولم يشعر به ، ثم جذب برفق صاحبه ، فالتفت الرجل ، ووقف دولا العمل في الحال ، واقبل الخمسة الرجال على الفلام منصتين ،

وقال سيمون « خبرني يا فيليب ، لقد زعم احد الصبية انك لست بأبي علي الوجه الصحيح »  
قال الحداد « ولماذا ؟ »  
قال الفلام بكل سذاجة ، « لاني لست لامي بعلا »

لم يضحك من هؤلاء الرجال احد ، وقف « فيليب » شاخص البصر ، مازب اللب وقد ضاقت عليه الارض بما رجبت ، وسدت في وجهه المسالك فلم يجد من هذه الورطة مخرجا

واخيرا تكلم احد زملائه معبرا عن شعور الجميع « فيليب » ان والدة هذا الفلام لنعم المرأة ، عاشت من عفة وكرم وحياء ، على الرغم من مصابها الجسيم ، وهي تم الزوجة ، ونعم شريكة الرجل الحر الشريف في حياته »

فقال الثلاثة الآخرون « هذا حق صراح » واستمر الحامي فقال

« وهبها هفت مرة ، فهل كانت هي الجانية ؟ كلا ، فما كانت الا ضحية غاو ، وفريسة افاك ، وكم من فتاة مثلها قد هفت هفتوها وهي اليوم مثال للورع وقدوة للصالح »  
وعلى هذا أمن الثلاثة الآخرون ، واستأنف الحامي فقال

« وكم كدت المسكينة بعد ذلك لتعول طفلها وكدحت ، وكم لها تحت اطار الظلام

من دموع غزار ، وزفرات حرار ، ويعلم الله انها ماغادرت بيتها منذ عمتها الا الى الكنيسة بيت الله ا

قال الثلاثة الآخرون « أي ودي انه لحق » ثم استأنف العمل ، فلم يسمع سوى شقيق الكبير ، وزفير السعير ،

والتفت فيليب بفتة الى سيمون فن عليه قائلا « اذهب الى امك فيلقها اتي قادم عليها الليلة في أمر ذي شأن » ومضى الفلام ،

ولما طرق فيليب باب « لا بلانشوت » خرجت فقالت له بصوت محزون متوجع « ما كان ينبغي لك ان تجيء في مثل هذه الساعة وقد مضى من الليل موهن »

وحاول فيليب الكلام ولكنه ارنج عليه فالجم ، قالت لا بلانشوت « وقد تعلم ما كابدت من السنة الناس وسومها ، فلن اطبق بعد ذلك سبابا » قال فيليب

« وماذا في كلام الناس عليك وعلى اذا كنت عزمت ان اكون زوجك ا »

\*\*\*  
في تلك الليلة ضم فيليب الفلام الصغير الى صدره فقبله وقال

« الآن خير زملا لك الصبية ان اباك » فيليب ريميه « الحداد ، وانه تخليق ان يصطلم آذان من يجرأون عليك بالاذي » وفي الصباح لما اجتمع الصبية وحانت ساعة الدراسة وقف سيمون وقال بصوت جلي مبين ووجهه في شحوب وشفاه في ارتجاف

« والدي » فيليب ريميه « الحداد وقد صرح انه يصطلمن آذان من يجرأون على بالاذي » لم يضحك احد هذه المرة ، لانهم ادركوا ما هنالك ، وقد عرفوا اي رجل كان فيليب هذا ، لقد كان خليقا ان يفخر بابوته اولاد المرأة والسادة ا

## مشروع جوي هائل رحلة كبير الطيارين

آلان كوجهام سيمر عند استئنافه رحلته من مالطه بالسوم وأبي قير والقاهرة والاقصر من طريقه الى الخرطوم ليخترق منها جو وادي النيل الى مصبه . ثم يتجه الى الشاطيء ماراً بمدينة « جوروداشيا » وينزل في « بيره » ويسافر بسد ذلك الى مدينة الرجاء الصالح فشاطيء



زوجة آلان كوجهام  
وهي ترافقه في رحلاته كسكرتيرة له

افريقيا الغربية فراكش فاسيانا ومنها يعود الى لندن

وقد أنشأ السيد آلان كوجهام شركة طيران باسمه ستمدها الحكومة البريطانية بمساعدات مادية وأدبية للمساعدة على انشاء طرق جوية في القارة الافريقية .

وقد بدأ سمر « آلان كوجهام » الذي يقال له بحق كبير الطيارين البريطانيين رحلته هذه يوم ١٩ نوفمبر الحالي من مطار « كرويدون » في لندن على الطائرة « سنفاورة » حتى اذا بلغ مالطه أصيبت طيارته بعطب . فاضطرا الى التاخر في هذه الجزيرة مدة أربعة أيام لاصلاحها وعمرك الطائرة التي قدمتها له وزارة الطيران من نوع « رولز رويس » ووزنها وهي ععلقة في الجو تزيد على عشرة أطنان . وهي أكبر الطائرات التي تستخدم في الرحلات الجوية في العالم والمقدر أن يقطع آلان كوجهام بطيارته مسافة عشرين ألف ميل في اجواء ثلاثين مملكة ويخترق جو البحر الايض المتوسط ونهر النيل والبحيرات الكبيرة في افريقيا الوسطى الى بلاد الكاب . وستصحبه قريبته التي تتولى عمل السكرتارية والمسر بلا كبرن والكابتن غلادستون اللذان سيفتتحان الطريق الجوي بين مصر وكينيا . ويؤخذ من برنامج هذه الرحلة ان السمر

لا جدال في أن الرحلة الجوية التي يقوم بها السيد « آلان كوجهام » تهم مصر من جهة انها مقدمة لمشروع جوي يخترق القطر المصري



آلان كوجهام

طيار الانجليز الذي يريد أن يفتي خطا جويا ما بين مصر والكاب

من الشمال الى الجنوب ويصل ما بين القاهرة ومدينة الرجاء الصالح من طريق الجو

### الدكتور حسني احمد

اختصاصي في الامراض الجلدية  
والزهريه ومساك البول ( السيلان —  
البلهارسيا ) والامراض الباطنية .

#### الميادة

بشارع نوادر لشارف ٧ بمارة سيد ماوي  
بمصر الجديدة من الساعة ٣ — ٨ بعد الظهر  
تليفون مرة ٣١٣٤ ( بستان )  
عبدالله الساعة بملاك عبد المجيد بك البادية  
من ٩ — ١ صباحا

اتعاب خصوصية للطلبة والموظفين



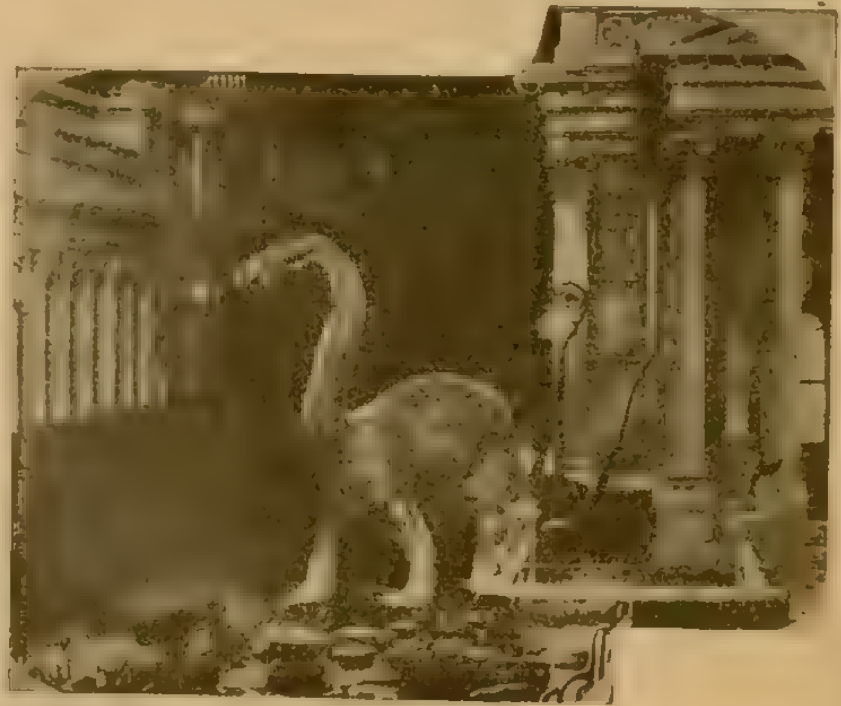
طيارة الان كوجهام التي يريد أن يطير بها من مصر الى الكاب



## الحوانات المنقرضة في العالم المفقود

أرثر كوتان دو بل « وحى » العالم المفقود « وقد أخرجتها شركة « فيوست ناشنال » First National Co. الأمريكية ومن يرى هذه الرواية يستقد أن تلك الحيوانات حقيقية ، ولكنها في الواقع ليست سوى نماذج صغيرة ثابتة لا يزيد طول أكبرها على خمسين سنتيمترا وقد تمكن السترداوى بدقته في الرسم والمهندسة والميكانيكا والحفر ، من ابتكار طريقة لإحياء هذه الحيوانات وتصويرها

يعتمد السبنا الآن اعتماداً كبيراً على فن التصوير وفن الميكانيكا في الاتيان بالدهشات التي لا يفتأ يطرنا بها من وقت الى آخر وقد قدم متحف art Metropolitan Museum بنيويورك فرصة ثمينة لبناء الفن الصامت ، فقد اختط تصميماً لإخراج عدة شرائط سينمائية تحمل كل ما بين جوانبه من غرف تاريخية فاخرة إلى مجموعات أثرية



البنتوسورس يحتاج

مدينة لندن ويحطم كل ما يقابل في طريقه ، ويلاحظ هنا نسبة ضخامة جسمه بجانب المباني التي ترى في هذه الصورة

بحيث رأيناها كأنها حية .

ولم تكن فكرة اخراج رواية « العالم المفقود » لتطرا على المستر هربرت داوى ، لولا أن حدث أنه زار أحد متاحف نيويورك الكبرى وهو Natural History Museum حيث

ثمينة التي غدير ذلك . واختبئ المسيو هربرت داوى الرسام الأمريكي الشهير للإشراف على اخراج هذه الشرائط . ويكفى أنه بمهارته تمكن من الوصول إلى إظهار الحيوانات المنقرضة التي رأيناها في الرواية الخالدة التي ألّفها « سير

حفظت مجموعة من الهياكل العظيمة لحيوانات منقرضة كانت تعيش فيما قبل التاريخ فطورت في رأسه في الحال فكرة اخراج رواية سينمائية تظهر فيها هذه الحيوانات . ولما في في أول امره من القتل والصعوبات ما لولا قاه غيره لا يحمل اخراج الرواية . ولكنه لم تخط له عزيمة ولم يفت له عضد حتى توصل إلى تحقيق أميته .

ففي أول الامر ركب عدة هياكل من المدن والاسلاك لحيوانات مختلفة ، وجعل لهذه الهياكل مفاصل لسهولة تحريكها . ثم صنع عدة نماذج مختلفة الاشكال من شمع السل ، ومن هذه النماذج تمكن من سبك نماذج أخرى من المطاط ركبت على الهياكل المعدنية ووضع داخل كل نموذج قنبلة من الجلد ملئت هواء بواسطة انبوبة من المطاط وضمت في ذنب الحيوان واتصلت بمنفاخ خفي ، وبذلك كان في الامكان جعل الحيوان يتنفس

ثم رسم منظراً يمثل الارض التي كانت تعيش فيها هذه الحيوانات ، ثم فرشت الارض بالمال والنصون حتى أعطت شكلاً طبعياً ، وبعد ذلك صورت كما سابين ذلك فيما بعد .

\*\*\*

كانت هذه الحيوانات تعيش فيما قبل التاريخ ولو فرض انها لم تنقرض حتى الآن لكان من الصعب علينا أن نعيش معها

نضرب مثلاً لذلك « الاكتيوزوروس » Ichthyosaurus فقد كان له جسم خنزير ورأس سحلية وأستان تمساح ، وكان هناك أيضاً « البليزوزورس » Plesiosaurus يشبه الثعبان في شكله ، و « البتيروداكتيل » Pterodactel او الثعالب الطائر يشبه الخفاش وكان في امكانه السباحة والطير وعرض كل جناح له يبلغ مترين . و « الميجالوزورس » Megalosaurus كان طوله نحو خمسة عشر متراً وكان ارتفاع راسه نحو متر ونصف متر وطول قدميه الخلفيتين نحو مترين . وهو من نوع السحلية . و « الهيليزوزورس » Hylaeosaurus وشكله



الاكتيودورس

« العالم المفقود » ولكن بدلا من استعمال رسوم لتصويرها ، استعملوا نماذج تشبه الحيوانات المنقرضة .

وضموا أولا منظر الغابة التي وقعت فيها حوادث هذه الرواية . وقد ظهرت هذه الغابة على السطار كأنها مدينة صغيرة ، ولكن مساحتها في الحقيقة لم تكن تزيد عن ٣٥ متراً مربعا . كما ان الاشجار التي كنا نراها اكبر بكثير من أشجار العصر الحاضر لم يكن طولها الحقيقي يزيد عن قدم واحد . وكذلك الصخور والشجيرات والازهار كانت كلها صغيرة الحجم ولكنها ظهرت بمجمما المسائل على السطار بواسطة تصويرها عن قرب . ولو اننا قارناها بين حيوان من هذه الحيوانات المنقرضة واحد الثيران لكانت نسبة الثور لهذا الحيوان كنسبة القطعة للقليل .

وعند تصوير هذه الحيوانات كانت مواضعها وحركاتها تتغير في كل منظر وآخر ، وقد تم تصويرها بواسطة « التصوير الجزئي » وتفسير ذلك انهم يصورون صورة واحدة في كل دورة ، ثم تقف الآلة وينير موقف الحيوان كأن يوجه ذنبه الى اليمين ويفتح فمه قليلا وترفع بطنه وتفتح عيناه ثم يؤخذ هذا المنظر ويعد ثم تقف الآلة ويوجه ذنب الحيوان الى اليسار ويقل

ما بين شكل السحلية وشكل التمساح ، وكان طوله عشرة أقدام من الرأس الى الذنب . و « الاجونودون » Iguano Don وكان أشبه بالتمساح وطوله عشرة أقدام أيضا . ولعل أغرب هذه الحيوانات شكلا « الديتيريوم » Dinosaur وهو اكبرها واكثرها وحشية وله خرطوم كخرطوم الفيل وله اناياب منعنية كآناياب الفيلة . والدينوصور والبتوسور وغيرها من الحيوانات المنقرضة التي يضيق المقام عن ذكرها .

\*\*\*

انقرضت هذه الحيوانات انقراضا تاما وكانت الارض في عصرها منقطعة بالخضر وأشجار التخيل والغابات والنباتات البرية التي كان ارتفاعها يبلغ نحو مائة قدم . وهذا عدا نريد الجو المستمر بالتيوم الكثيفة كما ان الضوء كان أصفر اللون فكان من الصعب ان يمشي مخلوق انساني في مثل ذلك الوجود .

كيف صورت هذه الحيوانات ؟ تعود هواة



التيين المائل الذي ظهر في رواية « التباوين »



## موسيقى الزنوج

اجتمعوا أو ورثوها عن آباءهم ،والذين اتخذوها  
معبرا عن قسيتهم ومشورم كما هي حال الموسيقى  
فى كل زمان ومكان .

والغريب أن موسيقى الزنوج تؤثر فى غير  
أهلها أيضا وفى كل من سمعها وإن اعتاد من قبل  
على أنواع من الموسيقى بمراحل عدة . والنشآت  
قصيرة فى العادة ولكنها تكرر كثيرا والتكرار  
فى الموسيقى غير مستحسن ولا يدل على كبر فـن  
ولكن الذى يجعله مقبولا وجيلا فى موسيقى  
الزنوج أنه تصعبه حركات رقص ساذج وترنيم  
أناشيد مبهجة ، ذلك أن الرقص والغناء عند  
الزنوج صنوان ملازمان للموسيقى ولعل هذا

حين يذكر الانسان موسيقى الزنوج يصحبه  
الذهن لاول وهلة الى موسيقى الجاز باندو أمثالها  
من النشآت الوحشية التى اتخذها الترييون عن  
خاصة بها وقد تكون متصلة فى الاصل بقواعد  
الموسيقى الغربية الحديثة  
ولموسيقى الزنوج آلات خاصة بها وكلها



آلة موسيقى كبيرة مصنوعة من البوص

زنوج أمريكا . ولكننا لا نقصدهم هذا النوع  
من الموسيقى بل نقصد نوما أرقى منه فى الواقع  
وهو موسيقى الزنوج الافريقيين ولها قواعد  
سهلة التكوين بسيطة المنظر ولكن استعمالها  
يستدعى مهارة فائقة وقد لا يتقن تلك الموسيقى  
على بساطتها وسذاجة انغامها غير أهلها الذين



نوع من الرابا فى افريقيا الشرقية

لشدة تأثيرها فيهم ، وكثيرا ماتقام حفلات  
الرقص فترى جماعات يغنون معا .  
وأول ما يلاحظه الانسان لدى الزنوج هو  
اشار الالات الموسيقية بينهم حتى أصبحت  
احدي حاجاتهم الضرورية ، فتجد الزنيجي  
يصحب صغافته او زمارته الى كل مكان وإلى  
حيث يعمل ويكسب عيشه . فإذا أتى المساء  
جلس واخوانه امام بيت الشيخ فتحل الموسيقى  
بينهم محل كل بحث وكلام .



آلة كبيرة للموسيقى فى الكرون

## البلاغ فى باريس

بياع «البلاغ الیومى» و«البلاغ الاسبوعى»  
فى باريس فى الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكاپوسين  
نمرة ١٢ أمام كافيه دى لابی  
KIOSQUE 213  
12 Boulevard des Capucines

## فى مراکش

متعهد «البلاغ الیومى» و«البلاغ الاسبوعى» فى  
مراكش هو حضرة السيد احمد بن عبد الرحيم  
بمدينة — تطوان مراكش —

## فى السودان

متعهد بيع «البلاغ الاسبوعى» فى جهات  
السودان هو الخواجة نيقولا ديمتري كاتيفانيدس  
صاحب مكتبة «البازار السودانى» بميدان  
المرادار أمام محطة الترام الوسطى وقروعا فى  
أم درمان والمخرطوم بحرى وعطبرة وبورسودان  
وواد مدنى وسنجة والابيض .

## مكتب

الصوافة العربية المصرية

بالبحرة (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عبد الصمد  
فى

العراق — جنوب ايران — خليج فارس

اعتمدت ادارة جريدة «البلاغ

الاسبوعى» مكتب الصحافة العربية

المصرية ادارة حضرة حسين افندى حسن

عبد الصمد وكيلًا عامًا للجهات المذكورة

عدا مدينة بغداد . وذلك لبيع الجريدة

مع تحصيل الاشتراكات والاتفاق على

الاعلانات



شاربوا الطبول فى مدينة تيكار بالكرون

## زولا المصور المعروف



حاز مسيو زولا المصور المعروف شارع قصر لنيل رقم ٣٤ بالقاهرة نفة الجمهور من حيث  
الدقة فى فن التصوير وسلامه الذوق والنظافة التامة عدا الرخص فى الاثمان



## نهضة في سيناء أول بر فيها

أنشأها اثنان هما صاحب العزة طولسن بك عبد الشافي وكيل مديرية القربية سابقا وأخوه صاحب العزة كريم بك عبد الشافي عمدة العريش وقد بنيت هذه البر بالاسمنت المسلح وركبت عليها « طلمبة » لجذب المياه من بعد عشرين مترا وأقيم بجانبها كشك من الخشب للجلوس فيه وهذا عمل جليل النفع في تلك الاصقاع الحالية من المياه

ذكرنا في المدد السابق أن في سيناء الآن نهضة جديدة وذكرنا من آثارها أن مصلحة الحدود اختارت اثنين من أبناء تلك الجهة وأرسلتهما الى الاسكندرية لتعلم الملم والصناعة في ورشها



أول بر ارتوازية أنشئت في سيناء ويرى طولسن بك عبد الشافي أحد صاحبها جالسا بجانبها

## الحيوانات المنقرضة

( بقية المنشور على صفحة ٢٩ )

فه وتخفض بطنه وتقل عيناه ثم يؤخذ هذا المنظر وهكذا يشير موقف الحيوان في كل دورة وأخرى حتى يتم التصوير فيخيل البناء عند عرض هذه المناظر بسرعة ١٦ صورة في الثانية اننا نرى الحيوان يحرك ذنبه ويفتح فمه ويقفله ويتنفس و... الخ . وقد تم اظهارها بالحجم المائل الذي ظهرت به بواسطة التصوير المقرب Close up

وهكذا أخذت آلاف الصور المنقطعة حتى تم تصوير تلك الحيوانات. وبهذا يظهر لنا مقدار الجهود التي بذلها من أخرجوا هذه الرواية .

وقد قال المستر هربرت داوولي : « قضيت نحو ستة أشهر في اتمام هذه الرواية . وقد قضيت معظم وقتي في درس تلك الحيوانات في متحف The new york museum of Natural history وساعدني الكثير من المستخدمين فيه

واستعمل التصوير الزوج في المناظر التي رأينا فيها مخلوقات بشرية تظهر في صورة واحدة مع تلك الحيوانات . وظهر لنا الفرق المسائل بين المخلوقات البشرية الصغيرة وتلك الحيوانات الضخمة الهائلة . وطريقة تصوير مثل هذا المنظر ان المصور يحجب الجزء الذي يظهر فيه الآدميون ويترك الجزء الآخر مكشوفاً لتصوير الحيوانات فيه عن قرب لتظهر كبيرة الحجم . وبعد تصويرها يلف الشريط ثانياً ثم يكشف

الجزء المحجوب ويحجب الجزء المكشوف ويصور الآدميين عن بعد حتى يصير حجمهم صغير بالنسبة للحيوانات . فيظهر لنا بعد طبعه الشريط وعرضه ان هذه الحيوانات كبيرة هائلة وان المخلوقات البشرية صغيرة جداً . وقد ادى ظهور رواية « العالم المفقود » الى جعل كثير من مخرجي السينما يحاولون اخراج مثلها فرائنا رواية « النبلونج » وضرب فيها اثنين هائل الشكل كما يظهر من الصورة الموجودة هنا ، ولم يكن هذا التين سوى نموذج بسيط في الحقيقة .

وقد كانت رواية « العالم المفقود » مساعدة لملء التاريخ الذين كانوا يلاقون المشقة في التعبير عما يرفونه عن هذه الحيوانات عند القاء محاضراتهم . السيد حسن جمعه

## أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا فاطلها من كل المسكبات الشيرة أو عطلات سكة الحديد أو بالبريد من

### المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

خلاف ٤ قروش اجرة البريد لكتاب واحد أو اكثر الى مصر و ٨ للسودان والخارج

٥٠. القاموس العصري — إنكليزي عربي
٧٠. » » » عربي إنكليزي
٥٠. » » » المدرسي » » وبالعكس
٣٠. قاموس الجيب » » »
٢٠. » » » عربي إنكليزي فقط
١٥. » » » إنكليزي عربي »
١٠. التحفة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية
١٢. الهدية السنية » » » باللفظ
١٠. القصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة)
٥. مركز المرأة في شريعتي موسى وحمورابي
١٠. رسائل غرام (سليم عبد الاحد)
١٠. القرىال (غنايل نيمة)
١٠. مسارح الازدهان (٣٥ قصة مصورة)
١٠. رواية فاتمة المهدي ، واستعادة السودان
٨. » » » الاتهام المذب (اسعد خليل داغر)
١٢. » » » أهوال الاستبداد (خليل بيدس)
٢٠. » » » باردليان (٣ اجزاء لطا نوس عبده)
٢٠. » » » فوستا » » »
١٦. » » » كاييتان » » »
١٦. » » » الساحر العظيم » » »
١٥. » » » فلنبرج » » »
١٠. » » » فارس الملك » » »
٥. » » » مروضة الاسود » » »
٥. » » » روكامبول ، ١٧ جزء » » »
٥. النفس الحائرة (تفريد حبش)

١٢. مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد
٢٠. روح الاشواق (لفوستاف لوبون)
١٠. الآراء والمعتقدات » » »
١٠. الحضارة المصرية » » »
٢٠. ملقى السبل في مذهب النشوء والارتقاء
١٠. اليوم والند (سلامه موسى)
١٠. مختارات سلامه موسى
١٠. نظرية التطور وأصل الانسان » » »
١٠. انا تول فرانس في مبادله (شكيب ارسلان)
١٥. في أوقات الفراغ للدكتور هيكل بك
١٠. عشرة أيام في السودان » » »
١٨. التعليم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك
١٥. الزينة الحمراء (انا تول فرانس)
١٠. تاييس » » »
١٥. الحب والزواج (نقولا حداد)
١٥. اسرار الحياة الزوجية » » »
٥٠. علم الاجتماع (جزءان) » » »
١٥. الدنيا في أمريكا (للاستاذ أمير بقطر)
١٠. المرأة الحديثة وكيف نسوسها (مبداهسين)
١٠. حصاد الهشيم (للاستاذ ابراهيم المازني)
٢٠. المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غفرى)
٣٠. الامراض التناسلية وعلاجها » » »
١٠. مكا دالحب في قصور المولوك (اسد خليل داغر)
٥. خواطر حمار (للاستاذ الجمل)
٢. بول دي شوف الفاجزة

## لاستمالة الناهخين

قربت الانتخابات العمومية الفرنسية وأخذت مجلات فرنسا تنشر الكميات التي يلوذ بها من يرشحون أنفسهم لاستمالة الناهخين فأوردت من الاساليب التي يعتمد عليها (فريق العمل) استئجار السيارات العظيمة البديعة وتزيينها ووسمها باسم (فريق العمل) بأحرف ظاهرة كبيرة ونصب بوق اللاسلكي في أماليها فكلما وقتت السيارات في دائرة انتخابية جعلت أبواق اللاسلكي تلقى على الحضور برنامج (فريق العمل) ومرشحه وما يستطيعون عمله خير فرنسا في مختلف الشئون . وربما عمد المتكلمون في نقطة الارسل اللاسلكية الى استغاثات الجماهير أولا الى ما سيقولون بذكر تفصيلات أم حادثة جديدة تشغل بال الجمهور ووقته على آخر الاخبار عنها فكان الابواق اللاسلكية في هذه الحالة صحف الاخبار . . .

ومن الاساليب التي يعتمد عليها آخرون الاعلان عن اجتماع عام في مكان خال لرؤية بعض الالامع او المضحكات فاذا اجتمع الكثيرون لم يحرموا شيئا من مشاهدة الالامع وسامع المضحك ثم يقوم طالب الترشيح فيلقى خطابه وبرنامجا وربما تاب احدهم عنه في ذلك ولكن القاعدة العامة الاساسية ان يحب الطالب تريف الناهخين والجماهير نفسه بنفسه .

وبعضهم يقوم بالذماتة لنفسه في الحانات الكبرى وكثيرا ما يهيب الموجودين كناس ثم يرض شهوة الطعام (ايير يتيق) وتختار الحانات التي في الدائرة نفسها لان المختلفين اليها فيهم الناهخون وسائر الجمهور

اما رجال السياسة الكبار القادرون على الخطابة واجتذاب الناس بالقصاحة والماضى ومنظمهم معروف فانهم يمدون الى الاجتماعات الكبيرة ويخطبون ويتقبلون اسئلة المستفسرين ويجيبون عليها والويل لمن يفقد ضبط نفسه وعقله منهم فان كلمة تصدر منه في وجهه معترض متحذلق او متعنت او مداعب قد تودى بترشيحه وتكون علة سقوطه .



## العالم المتأخر

لا ينبغي أن يضرب «مجاهل إفريقيا» وحدها المثل في التأخر والظلام وعدم عجارة الحضارة فإن في مدخل الكورديير بأمريكا اقليم بونا يرتفع من ٣٥٠٠ متر إلى ٤٥٠٠ على سطح البحر وهو اقليم قحط غير مسكون بل غير صالح للحياة فلا يوجد فيه الا اللزما وأمثالها تأخذ من بعض ما يجده في تلك الاصقاع ويزي المياه فيها على وجه الثرى تجمع وتبخر وفي تلك النواحي رحل ما عرفوا الى الساعة أى شىء من الحضارة وبعزاتها لا الايمان ولا أى طراز من أطرزة العيشة المعروفة .

## موسيقى الكشافة في جاوة



فرقة الموسيقى التابعة للكشافة الوطنية الهندية وقد أنصبت شاراتها التي به رمز الشمس ترمز لأشعتها الذهبية في صدور النادى كما تفتت تلك في أعلاها التي تخفق في السماء

**Longines**

STANDARD OF THE WORLD

9 Grand Prizes



Sole Agents  
**KRAMER**  
EGYPT-PALESTINE

لونغينس

لونغينس كرامر وشركاه

مستشارو شىء الموسيقى وشىء اللع  
والاشكش شىء شىء شىء

قبل أن تشتري ما يلزمك من  
المجوهرات او الساعات

اقصد محلات كرامر

بشارع المناخ او بشارع الموسيقى

حيث تجد أحسن واجمل مختارات

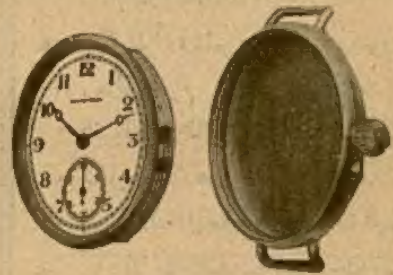
من المجوهرات والهدايا

باسعار متهاودة للغاية

نتم خصوس لاجابة طلبات الارواق  
ارسلوا خطابكم بعنوان :-

محلات ليون كرامر وشركاه

صندوق بوسنة نمرة ٣٨٨ بمصر



ساعات تفانس وتش

المضمونة عشرة سنوات

تباع بمحلات ليون كرامر وشركاه

القاهرة - والاسكندرية - والقدس - وينا - وحيث





## حوادث الاسبوع

( بقية المنشور على صفحة ٢ )

لما لم تشر الخطبة الى المحادثات السياسية الا بعبارات مبهمه أشار الردان اليها بعبارات مبهمه أيضا وان كانا قد نصا على الرغبة فى التفاهم ورجحا بالوصول الى اتفاق .

وفى عدا هذا فالردان دليل على أن الجو بين البرلمان والوزارة جو ثقة واطمئنان وصفاء وان الفريقين يصاوتان فى العمل ويشدكل منهما عضد أخيه، وقتهما الله وحقق لهما ما يمشدان من الخير للبلاد .

قرارات التخليد :

قلنا فى ما تقدم ان الدكتور نجيب بك اسكندر أثار مسألة قرارات التخليد فاجاب صاحب الدولة ثروت باشا بان هذه القرارات سائرة فى طريق التنفيذ وان الوزارة ستتقدم للبرلمان فى الاسبوع المقبل بطلب الاعتمادات المالية اللازمة لهذا الغرض . فنظن ان كل الذين تابعوا أدوار هذه المسألة فهموا حينئذ سمعوا جواب صاحب الدولة ثروت باشا اوحينا قرأوه انه لولا تدخل مجلس النواب هذا التدخل ما انشلت هذه القرارات من الوهدة التى كانت متردية فيها ولبقت الوزارة تحاول أن تنقذ كرامتها وسلطانها فلا نستطيع .

ولقد كان فيما قاله صاحب الدولة ثروت باشا ان وزارة الاشغال ماضية فى صنع التمثالين ، فأغلب ظننا انه لا يرى بقوله هذا الى أكثر من أنها ستعضى فى صنع التمثالين من اليوم ، او لعله يريد انها مضت فى صنعها قبل أن يصككم بوضع ساعات أى منذ ان اتضح للوزارة وتفسيرها ان نوابا سيثيرون الموضوع فى تلك الجلسة . والا فأنى كنت من نحو شهر واحد

عند صاحب المعالى وزير الاشغال فى مكتبه وكان عنده التمثال مختار وكان الكلام يدور بينهما فى تمثال وأحجار مجلوبة من الخارج وعقبات تقيمها مصلحة اعمارك فى - بيل هذه الاحجار فذهب ظنى الى ان تمثال المغفور له سعد باشا هما موضع الحديث وسألت فقال لى معالى الوزير : « كلا . فان تمثال نهضة مصر موضوع الحديث اما تمثالا للمغفور له سعد باشا فلم يأت وقتها بعد »

لم يأت وقتها بعد هكذا قال لى معالى الوزير من نحو شهر واظنه كان يقول نفس هذا القول الى ما قبل جلسة مجلس النواب بساعات تعد على الاصابع ...

عبد القادر حمزه

ساعات رجالية للبد مر بعة او مستطيلة  
بقشرة ذهب الفشرة والعدة

## مضمونة خمس سنين

هى الساعة الجميلة المتينة التى ترضيكم وتتم

١٥٠ قرشه صاغ

شكلا جميل . عدتها متينة تفنيكم بالتاكيد  
عن استعمال ساعات الذهب الغالية الثمن .  
عدتها ١٥ حجر ياقوت . ماركة ( انكر  
سويس ) . ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها  
من مستودع مصوغات الماس وبرا بمحل  
عبد الله امواه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب

## مزية مزدوجة .. اقتصاد وحظ

ان الحصول على قماش بديع لصنع بدلة بضمن لا يكاد يصدق ويكون لك مع ذلك حظ اكتساب هدية لا تقل قيمتها عن ٥٠ جنيه مصرى فوق البيعة

## ساعة كرونومتر دقاقة من الذهب

ليس من المسائل التى تهمل ويغضى عنها . فيا تقدم المزية المزدوجة التى يقدمها

## محل فريمانه

المعروف بشارع قصر النيل مقابل بنك برلى

وذلك فى الكية العظيمة من الاقمشة الممتازة التى تباع بسعر الفار بقة ومن أجل الاعلان عن تاريخ هذا البيع الحارق للعادة نقول انه

## من يوم ٥ ديسمبر الجارى

ويعطى كل مشترك تذكرة بانصيب تخول له طلب ربع الساعة بصفة هدية مجانا والفرصة الراجعة هى التى تقابل الاعداد الثلاثة الاخيرة من الفتره الكبرى للبنك  
المقارى المصرى اصدار سنة ١٨٨٦ وسحبها يكون يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٢٨  
فعلى طلاب المزية المزدوجة والربح مع الاقتصاد والتمتع بالحظ ان لا تفوتهم  
هذه الفرصة النادرة الحقيقية المحبولة لخدمتهم



## فهرس هـ هذا العدد

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
١٦ و ١٥ الجهاز المضمي : للدكتور محمد بشير		٣٥ و ٢ حوادث الاسبوع للاستاذ عبد القادر حمزه : رد البرلمان	
١٩ و ١٨ عيد الهدنة وكيف كان الاحتفال به في لندن (معه ثلاث صور)		على خطبة العرش — قرارات التخليد .	
ظاهرة طبيعية عجيبة ( معه صورة )		١ و ٣ مشكلة ازدياد السكان في العالم	
٢٠ ألعاب الاطفال وأغانهم للمربية العاضلة نبوية موسى		٥ سلطان مراکش الجديد والجامع الاكبر بفاس ( معه صورة )	
٢١ لعب الفتيات فوق الثلج (معه صورة) . وصيقات العروس في البلجيك ( معه صورة )		٧ و ٦ الزواج بالاجنبيات للاديب ذكرى افندى ابوسيت بجامة برلين	
٢٢ السفور للكاتبة الادبية أمينة احمد طه		٩ و ٨ الورثة وأوجه الاستفادة من درسها للاستاذ رمسيس جيراوى	
٢٣ يجاما السيدات ( معه صورتان )		المحامى . نظرية جديدة للتسليح البحري	
٢٥ و ٢٤ قصة البلاغ « والد سيمون » للاستاذ محمد السباعي		١٠ الكيماء وحرب الغازات	
٢٧ مشروع جوي هائل ( معه ثلاث صور )		١١ كيفية القاء الموتي في البحر اذا كانوا بعيدين عن اليابسة ( معه صورة )	
٢٩ و ٢٨ الحيوانات المنقرضة في العالم المفقود للاديب السيد افندى حسن جمعه ( معه ثلاث صور )		١٧-١٢ تحسين الذاكرة وبعض الوسائل المؤدية لهذا الغرض من كتاب للدكتور هنرى لك العالم الامريكى الذائع الصيت	
٣١ و ٣٠ موشى الزوج ( معه اربع صور )		١٤ الاسرى الفرنسيون في أيدي المراكشيين (معه صورتان)	
٣٣ و ٣٢ نهضة في سيناء ( معه صورة ) — لاستاذ الناخين			
٣٤ موسيقى الكشف في جاوه (معه صورة) . العالم المتأخر			